

أفادت هيئة النزاهة الاتحادية بتنفيذها عمليات ضبط لمخالفات في عقدي إنشاء دور واطئة الكلفة في المثني وصلت قيمتهما أكثر من (٩) مليارات دينار. مكتب الإعلام والاتصال الحكومي أشار إلى أنّ فريق عمل مكتب تحقيق المثني، الذي انتقل إلى قسم العقود

في المحافظة، رصد مخالفات مالية وإدارية رافقت تنفيذ مشروع إنشاء دور واطئة الكلفة البالغ عددها (١٥٠) داراً في قضاء السماوة بكلفة بلغت (٥,٦١٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسة مليارات دينار، أما المشروع الثاني المكوّن من (١٠٠) دار والمنشأ في قضاء الرميثة فقد بلغت قيمته (٣,٩٨٣,٨٣٨,٠٠٠) ثلاثة مليارات دينار، حيث تمّ تنفيذ المشروعين

من قبل شركتي مقاولات. وأردف مكتب الإعلام إنه تبين، بعد التحري والتدقيق من قبل الفريق، وجود تأخير في تسليم الدور للمستحقين في المشروعين، على الرغم من مرور (١٠) سنوات على موعد تسليم المشروع الأول، و(١١) سنة لتسليم المشروع الثاني والذي يُعدّ تسليماً نهائياً، فضلاً عن عدم فرض غرامات تأخيرية على المقاولين، وكذلك

عدم وجود محضري للتسليم والاستلام في المشروعين. وأضاف: إنّ من ضمن الإشكالات التي شابت المشروعين، عادية الأراضي التابعة لبلديات السماوة والرميثة حيث لم تحسّم، وتجاوز المواطنين على بعض الدور، مُنّبهاً إلى أنّ الخبراء حدّدوا في تقريرهم نسبة الاندثار في المشروع الأول بـ (٥٥%)، و(٣٥%) في المشروع الثاني.

النزاهة تضبط خروقات بإنشاء مشروعَي دور واطئة الكلفة في المثني



لماذا اغتالوا (السيد) ولم يغتالوا (السنوار)؟!!

فالح حسون الدراجي

لا يخلو رأس أي (علماني) من الاسئلة، فلولو الاسئلة التي تتشكل - عبر تقدم وعيه وثقافته واختلافه- لما أصبح (علمانياً) قط !

و (الاسئلة)- برأيي- عنصر مهم وأساس في تطور الفكر، والتغير، والجدل، وفي (الديالكتيك) أيضاً ..

واليوم - ومثل كل يوم - تصطبغ في رأسي عشرات الاسئلة وهي تبحث في شؤون الكون والخلق، وتتناقش مع نفسها في كل مسألة من مسائل الحياة الوجود.. لكن الشيء الذي يميز (اسئلة) هذه الأيام عن سابقتها، هو بحثها في ما يجري الآن في الساحة السياسية العربية من أحداث خطيرة تؤثر حتماً على واقعنا و حياتنا، وتغير الكثير من مساراتنا.

فالشعب العراقي المرتبط وجدانياً وعاطفياً وإنسانياً بما يحدث في غزة ولبنان، لا يمكن أن يغمض عينيه عما يتعرض له أخوته في هذين البلدين، أو في أية بقعة عربية أخرى تتعرض للعدوان، فضلاً عن ترابط الخطوط والمسارات بين العراق وأشقائه، حسب تعبير (وحدة الساحات) !!

وازاء هكذا أحداث مهمة سيكون من الطبيعي جداً أن (تتحرك) الاسئلة في رأسي ورؤوس الآخرين، ويشعل الجدل، وتحدث المناقشات فيها، لا سيما وأن ثمة (مادة) دسمة جاهزة ومتوفرة لصناعة الاسئلة، بل وصناعة الجدل والاختلاف والشك أيضاً..!

ولعل ندوة هذا الاحتدام كانت حين تلقى العالم نبأ استشهاد السيد حسن نصر الله في نهاية الأسبوع الماضي.. فالظروف برأي تهيأت تماماً لإطلاق هذه الاسئلة من محجرها. وطبعاً فإن أول الاسئلة، ذلك السؤال الذي قفز إلى ذهني قبل غيره، واقصد به السؤال الباحث عن اسباب (عدم) قيام (إسرائيل)، ورئيس حكومتها المجرم نتنياهو، باغتيال رئيس حركة حماس يحيى السنوار حتى هذه الساعة .. بينما تم اغتيال عشرات القادة والشخصيات الكبيرة المهمة والمقاومة لطغيان الكيان الصهيوني خلال الفترة ذاتها..!؟

إن هذا السؤال الذي عشتش في رأسي خلال الأيام الماضية، يتمثل عندي بمعنى واحد، مفاده : لماذا لم يغتال الصهاينة يحيى (السنوار)، رغم أنهم يعتبرونه عدوهم الأول، ويتهمونه بقيادة وتخطيط هجوم السابع من اكتوبر، فضلاً عن (خطف) وأسر عدد غير قليل منهم ومن جنودهم ذلك اليوم، ومازال اغلبهم في قبضة السنوار شخصياً.. فهل ثمة كارثة حلت بالصهاينة أقسى من كارثة السابع من اكتوبر، ومن مصيبتها التي أوجعتهم وسحقت هيبة قواتهم العسكرية والاستخبارية؟.. إن الذراع الصهيونية التي وصلت إلى مقام السيد حسن نصر الله في بيروت، وإلى إسماعيل هنية في طهران، واغتالت شخصيات محصنة جداً، في مواقع وأراض بعيدة جداً، كيف تعجز بربكم عن الوصول إلى السنوار ، وهو القريب جداً منها، حيث يراه الصهاينة يومياً بالعين المجردة وليس بالأقمار الصناعية فقط، فيحسون عليه انفاسه، وحركانه وسكناته، كما إن جواسيس (الموساد) وعملاء (الشاباك) يمشون معه خطوة بخطوة، ويتلصصون عليه صباحاً ومساءً .. اليس الرجل محبوساً كالعصفور في (قفص) غزة المغلق من الجهتين، بحيث لم يخرج منه منذ احداث السابع من اكتوبر كما يقولون؟!

ولإن هذا السؤال المحير نبت في رأسي وعشتش في تلافيف دماغي منذ اغتيال (السيد نصر الله)، و لم يجد جواباً واحداً حتى هذه اللحظة، صرت مجبراً على طرحه علناً، وعرضه على الأصدقاء.. وهكذا مضيت إلى صديق، ولينتي ما ذهبت اليه، ولا عرضت سؤالي عليه، فقد فاجأني صديقي هذا، بجوابه حين قال : إن عدم وصول الذراع الامنية والعسكرية الاسرائيلية إلى (السنوار) يعود برأيي، لكون الرجل متحصناً تحت الارض وفي أنفاق ومتاهات مظلمة يصعب الوصول اليها، كما انه يحظى بترتيبات أمنية وعسكرية كبيرة، عكس غيره من الذين اغتيلوا !!

وللحق، فقد ضحكت من جوابه هذا، وقلت له : وهل تعتقد أن الشهيد حسن نصر الله كان بلا حماية ولا ترتيبات أمنية كبيرة، ألا تعرف مثلاً، أن (السيد) أدرك من أن يمنح فرصة سهلة لاجهزة الاستخبارات الصهيونية لتتال منته.. بحيث أنهم وصلوا اليه وهو يجتمع مع رفاقه تحت الارض وبعمق ثلاثين متراً، فأني ترتب امني أدق من هذا الترتيب؟

واكملت متسائلاً: ألا تعرف ويعرف الجميع كم أن (السيد) كان عبقرياً فذاً في العمل السري، وفي التحرك الخفي والتمويه المدروس، لكنهم تمكنوا منه رغم كل ذلك..

والسؤال: كيف تمكنوا منه ولم يتمكنوا من السنوار، رغم ان السنوار كان ولم يزل بين ايديهم مباحاً؟

فقاطعني صديقي قائلاً:

ارجو أن لا تنسى يا صاحبي أهمية السنوار في الشارع الفلسطيني، ومقتله لا سمح الله- وطبعاً الكلام لصديقي - قد يستفز الفلسطينيين والعرب، ويحركهم في مختلف الساحات، مما يفجر ألف انتفاضة وتظاهرة في غزة ورام الله والقدس، ويخلق ألف مشكلة لنتنياهو في الساحات والجامعات العربية والعالمية، وقطعاً فإن اسرائيل ليست بحاجة لهذه المشاكل في هذه الأيام العسيرة.. لذا (ربما) - والكلام لم يزل لصديقي - قام نتنياهو بتأجيل اغتيال السنوار إلى ما بعد حسم معركة في غزة وجنوب لبنان !!

وهنا اردت أن أضحك مرة أخرى، لكنني لم أفعل، إنما قلت له بحة: وهل تظن أن السنوار أكثر وأكبر أهمية من السيد حسن نصر الله، سواء أكانت هذه الأهمية في لبنان أو الدول العربية والعالمية، أو في فلسطين نفسها.. ثم أكملت حديثي وقلت لصديقي: أتجهل حقاً، ماذا يعني (مقتل) السيد حسن نصر الله لدى ملايين المسلمين من الشيعة والسنة، ومن غير المسلمين أيضاً، وتجهل ماذا يشكل حضور (هذا السيد) في شوارع الدول الإسلامية، والساحات الثورية، والميادين الشبابية، وكذلك اليسارية أيضاً، فكيف تظن بأن (نتنياهو) سيوافق على اغتيال نصر الله، ولا يوافق على اغتيال السنوار، لأن للسنوار أهمية أكثر كما تظن وتعتقد أنت ؟!

إن ذراع إسرائيل الإجرامية التي وصلت إلى إسماعيل هنية، وهو القائد الشعبي الأهم لحركة حماس، واغتالته في المربع الأمني الحصين، ثم قتلت محمد الضيف- وما أدراك ما ذكاء محمد الضيف - و اغتالت القائد فؤاد شكر ، وهو الرجل الذي تبحث عنه المخابرات الأمريكية منذ عام 1983. ولم تنله.. واسرائيل التي وصلت لكل من ارادت الوصول اليه، بما في ذلك السيد حسن نصر الله نفسه.. كيف تخفق في اغتيال السنوار، او ربما (لم تجرب) ذلك، رغم أن الرجل أذلها ومرّع أنفها في احوال السابع من اكتوبر، وهنا سيكون المفترض على تل ابيب أن تصغي حسابها معه قبل غيره باعتباره عدوها الاول كما (تقول وتدعي)؟!

لذا دعني أكرر السؤال وأقول، كيف تصل ذراع إسرائيل الإجرامية لكل هذه الشخصيات المحصنة والمهمة جداً ، وتنجح في قتلها جميعاً، بينما تفشل في الوصول إلى (السنوار).. وطبعاً فإنني لا أشك بالمقاموم يحيى السنوار، ولا أتمنى قتله قطعاً، لكنني أردت فقط عرض هذا السؤال (البريء جداً) ، بعد ان وجدته (يخوس) في رأسي، باحثاً عن جواب واضح وصريح وصحيح ومنطقي وغير متعصب.. فهو سؤال.. (مجرد سؤال حجيته ومشيت) !!..

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الاربعاء

10 02 2024 العدد(2756)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

وزير الداخلية يلتقي محافظ كركوك ويبحث معه تعزيز التنسيق والتعاون المشترك



الحقيقة - خاص

كركوك ريبوار طه .

المحلية في كركوك.

والمناسبة لجميع أهالي كركوك

الكبيرة التي تبذلها قوات الشرطة

التقى وزير الداخلية عبد الأمير

وجرى خلال هذا اللقاء بحث

واكد الوزير على أهمية تقديم

الكرام، مشدداً على التواصل

في محافظة كركوك، فضلاً عن ما

الشمري، في مكتبه، محافظ

بين وزارة الداخلية والحكومة

أفضل الخدمات للمواطنين في

الدائم بين رجل الأمن والمواطن.

تقدمه باقي مفاصل الوزارة في

من جانبه اشاد المحافظ بالجهود

نعي

وداعاً رفيقي وصديقي وأخي (خيون) التميمي



بقلب مثخن بالجراح، ومزدهم بالأحزان والأسى، أنعي أخي ورفيقي وزميلي وصديقي العزيز، المناضل الشيوعي، والشخصية الوطنية والاجتماعية الناصعة خيون التميمي (أبو أحمد)، الذي رحل عنا إثر حادث سير تعرض له في ولاية مشيخان الأمريكية قبل يومين..

سأكتفي اليوم بهذا النعي البسيط جداً، أصالة عن نفسي، ونيابة عن افراد عائلتي، وعن كل زملائي في أسرة جريدة الحقيقة، وعدراً، عدراً، عدراً .. فالجرح كبير، والخسارة عظيمة، والصدمة عنيفة، لايسطيع

قلبي العليل، ولا عقلي المنشغل اليوم بدهشة المصاب وفداحته، استيعاب وجع وألم هذه الضربة الكبيرة.. ومهلاً حتى أتجاوز عنف الصدمة، وأرفع رأسي في الأيام القليلة القادمة، لأكتب عن رحيل أخي (خيون) سعدون التميمي، مثلما كنت قد كتبت عن رحيل أخي (خيون) حسون الدراجي أبو سلام.

إنن .. وداعاً أبا أحمد .. حتى نلتقي ..

أخوك المفجوع

فالح حسون الدراجي



العلم والايمان ..
توافق ام تفارق؟

عبد الأمير المجر

تبقى جدلية العلم والايمان مستمرة، طالما ان الانسان لن يتوقف في بحثه عن المعرفة لإيجاد السبل التي تجعل حياته اسهل وافضل، مثلما انه لن يتوقف عن سؤاله القديم المتجدد عن جدوى وجوده في هذا الكون، ومن اين اتى والى اين سيذهب بعد الموت الذي لايد منه؟ .. محاضرة قبل ايام في (بيتنا الثقافي) التي القاها المحاضر الاستاذ قاسم المشكور وتقديم الاستاذ سعدون هليل، جاءت بهذا المنحى وتحت عنوان (العلم والايمان .. توافق ام تفارق) حاولت ان تقدم بعض الاجوبة عن هذه الاشكالية .. لقد ذكر المحاضر مقدمات موجزة عن المفاهيم التي تتصل بموضوعه، مستعرضا بشكل سريع لوقائع تاريخية تحورت حول اصطدام اهل العلم مثل كوبرنيكوس وغاليليو وغيرهما بالدين والقائمين عليه، وما تعرضوا له من اضطهاد وتغييب بسبب وصولهم الى نتائج من خلال العلم التجريبي تتعارض مع المفاهيم الدينية القارة .. ثم تطرق الى التعصب العقائدي الذي يتجاوز المؤسسات الدينية الى العقائد الوضعية الشمولية وكيف ان الحرية كانت هي الضحية الدائمة، والحرية هنا بمفهومها الشمولي وليس الاستهلاكي، أي رفع القيود امام التفكير الحر ، وقد بلغ هذا اسوأ مراحل مع التعصب الديني الذي كان وراء ظهور التنظيمات الارهابية وما قامت وتقوم به .. المحاضر المشكور الذي قدم محاضرته ارتجالا من دون ان يقرأ بورقة امامه وبلغة عربية فصحي، افصح عن قدرة واضحة على الالتقاء والتعبر من اذ كان يقدم المحاضرات في العلوم النفسية الاجتماعية سابقا، ويمارس النقد الادبي حاليا، ما يعني انه صاحب باع في هذا المجال .. الشيء الذي وجدت انه لم يتم التركيز عليه بشكل اكبر في هذه المحاضرة وهو ما وصل اليه العلم اليوم من معطيات تؤكد على ان هذا الكون العظي تخلفه ارادة عظيمة وقوة عاقلة يصعب الوصول الى كنهها من خلال عقولنا المحدودة، نحن البشر، وان الاحاطة بهذا الكون من خلال العقل البشري مستحيلة، لكن الوصول الى هذه الحقيقة هو نوع من العلم الضروري الذي يوصل الى ايمان مختلف عن ايمان الدهماء من مختلف الأديان في الارض، فأيمان هؤلاء يكون مكتسبا وهو معطى لثقافة قارة في بيئة معينة ومنذ قرون وليس ناتجا عن تأمل وتفكر عميقين، بمعنى ان ايمان العالم المتغذي بالعلوم التجريبية التي اوقفته على اعتاب اجابات كبيرة، يمثل ايمان المستقبل الذي سيجسد نوعا من الاخلاق المشتركة التي تجمع الناس بعيدا عن التشتت الذي تسبب به صراع المؤسسات الدينية والخطابات الدينية المعارضة ومن يقف وراءها تحقيقا لصالح شخصية وفئوي .. المحاضرة امتدت لساعة من الزمن تقريبا وحضرها عدد غير قليل من المثقفين ..

وزير التخطيط: اتخاذ إجراءات تركّز على النهوض بقطاعات تُمس حياة المواطن

الحقيقة - متابعة



نظام خدمي تعليمي وملتمز يوفر فرص تعليم عالية للمواطن". واختتم أن "رؤية العراق في عام 2023 للتنمية المستدامة ركزت على بناء الإنسان ضمن أولوياتها الخمسة وهذا ما يؤكد أن المورد البشري من أهم الموارد المتاحة التي تمثل متطلبات التنمية".

من شأنها أن تحسن من رأس المال البشري ك معالجة ظاهرة البطالة ودعم الفئات الفقيرة والهشة وتوفير الحماية الاجتماعية واصلاح القطاعات الاقتصادية والمالية ومكافحة الفساد وهدر المال العام وتحسين الوضع الصحي ودعم مشروع التعليم المهني وخلق

لتوفير بيئة جيدة ورعاية صحية وتعليم جيد وتحسين المهارات أمر أساسيا لبناء مجتمعات تنعم بالرفاهية". وأوضح ان "قضية الإصلاح الحكومي المتمثلة بالبرنامج الحكومي محورت حول عدد من المحاور للنهوض بالقطاعات التي تمس حياة المواطن والتي

أكد وزير التخطيط محمد علي تميم، امس الثلاثاء، أن البرنامج الحكومي ركّز على محاور للنهوض بقطاعات تمس حياة المواطن، فيما شدد على توجيه الاستثمارات لتحسين الموارد البشرية نحو تفرّغات جوهريّة. وقال تميم في كلمة له خلال أعمال المؤتمر الأول لتنمية رأس المال البشري في العراق، إن "مشروع رأس المال البشري يعد أحد المشاريع التي تبناها العراق منذ العام 2018 لتحسين المورد البشري المتاح المتمثل بالسكان وفئاته كافة بتسريع وتيرة خلق جيل واع يمهّد في بناء وطنه مستقبلا"، لافتا إلى أن "العراق عانى منذ سنوات الماضية تحديات أمنية واقتصادية واجتماعية ومتغيرات النسيج الاجتماعي وديمقراطية السكان". وأضاف أن "الأزمات السياسية والاقتصادية والصحية المتلاحقة حدثت من تسخير الجهود عبر تحسين الخدمات برأس المال البشري ومواكبة الشركات العالمية"، مشيرا إلى أن "الاستجابة للاحتياجات المحلية للتنمية البشرية وعامل الاقتصاد الريعي واستشرَاء ظاهرة البطالة وزيادة القطاع الخاص في توفير فرص العمل وانخفاض مستويات إنتاجية في القطاع الصناعي وضعف القدرة التنافسية للاقتصاد العراقي أمام الاقتصاد العالمي وارتفاع معدلات الفقر ومستويات الأمية والجهل وتواضع الإنفاق العام على التعليم والصحة والحالة الاجتماعية، تتطلب جميعها وقفة جادة لإعادة النظر لأولويات الاستثمارات وتوجيهها نحو تفرّغات جوهريّة في قطاع التعليم والحماية الاجتماعية والمهارات". وبين تميم أن "رأس المال البشري يمثل موردا مهما في موارد البلدان أي كان مستوى دخلهم، فإذا ازداد الاستثمار فيه ازدهر البلد وانتعشت المجتمعات"، مؤكدا على أن "توجيه الاستثمارات ورأس المال البشري

مجلس النجف الأشرف يطلق اسم "الشهيد نصر الله" على أحد شوارع المحافظة

الحقيقة - متابعة

صوت مجلسسته الاستثنائية المنعقدة برئاسة حسين العيساوي على تسمية الشارع الواصل بين فلكة المطار الى شارع المعلم (ذهابا وإيابا) باسم شهيد المقاومة السيد حسن نصرالله".

صوت مجلس محافظة النجف الأشرف، على تسمية شارع باسم السيد حسن نصر الله. وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس المحافظة في بيان إن "مجلس محافظة النجف الأشرف

وزارة النقل تنفي توقف حركة الملاحة الجوية في مطار بغداد الدولي

الحقيقة - متابعة

نفت وزارة النقل، توقف حركة الملاحة الجوية في مطار بغداد الدولي. وقال مدير المكتب الاعلامي للوزارة ميثم الصافي أن "ما تم تداوله في بعض وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حول وجود توقف مؤقت لحركة الملاحة الجوية في مطار بغداد الدولي عارية عن الصحة تماما"، مؤكدا انه "لا يوجد هناك اي توقف بحركة الملاحة الجوية والامور تسير بشكل طبيعي جدا".

إبل كركوك "الجودية".. حليبها شفاء للسرطان ويشتريها عشاقها من الخليج بآلاف الدولارات

تقرير

الحقيقة / وكالات

على تحسن صحة الكبد". ولفت إلى أن "إمكانية المساعدة في علاج السرطان يمكن أن يتسبب حليب الإبل في موت الخلايا السرطانية، وقد يساعد ذلك في علاج السرطان كما تلعب الفيتامينات (هـ - ج)، وبعض البروتينات، والغلوبيولين المناعي دوراً مهماً في الوقاية من السرطان". وشدد على أنه "مفيد بشكل خاص للجهاز العصبي، وقد يساهم في الحماية من الإصابة ببعض أمراض المناعة الذاتية، وقد أظهرت العديد من الدراسات وبشكل مفاجئ أن لحليب الإبل القدرة على التخفيف من أعراض التوحد وبشكل ملحوظ إذا تم تناوله بانتظام". وتابع أن "سعر اللتر الواحد من حليب الإبل يصل إلى 10 دولارات امريكية وعليها طلب كبير في كركوك والمحافظات المجاورة ونحن نقوم بعملية الحلب بصورة يومية ونقوم بخزن الحليب لبيعته على من يطلبه كغذاء أو للشفاء".

أعداد الحيوانات في كركوك

ويقول مدير المستشفى البيطري منصور احمد، إن "عدد الأغنام في كركوك يصل إلى 926000 ألفاً ويبلغ أعداد الماعز 90 ألفاً منها، أما الإبقار يصل العدد إلى أكثر من مليون حيث تبلغ 1010500. وأما أعداد الجواميس فيبلغ 7375". ويؤكد منصور أن "عدد الإبل غير محدد حسب الإحصاءات المثبتة في دائرة بيطرة كركوك، وهي التي تقوم بعمليات متابعة هذه الأصناف من الحيوانات وتقديم لها الرعاية الصحية والتلقيحات".

شبيهة بالأنسولين، ويعد تحقيق التوازن بين الأنسولين والغلوكوز في الجسم أمراً هاماً للوقاية من السكري، مما يجعل حليب الإبل مفيداً بشكل خاص للحماية من السكري وتخفيف أعراضه عن طريق تنظيم مستويات السكر في الدم، وتقليل مقاومة الأنسولين، وخفض الكوليسترول". وأضاف الخالدي، بالقول: "يحتوي حليب الإبل على نسبة عالية من البروتينات وبعض المركبات الهامة التي لها خصائص مقاومة للالتهابات والعدوى، ما يجعله معززاً وداعماً طبيعياً للجهاز المناعي ووظائفه المختلفة في الجسم، و حماية الكبد". وتابع: "قد تساعد العناصر الغذائية الموجودة في حليب الإبل في مقاومة الفيروسات التي تسبب أمراض الكبد، كما وجد أن حليب الإبل فعال في خفض المستويات المرتفعة لبعض إنزيمات الكبد، وهو ما يعد علامة

الف دولار وهذه النوعية تمتاز بالجمال والسرعة ويشتريها الخليجيون لغرض إشراكها في المسابقات والجودية تكون من ذكر وانثى من ذات الجنس والفصيلة". ويشير إلى أنها "تتميز بضخامة الجسم وكبر الرأس وتأخر السنام وطول الرقبة، فضلاً عن طول شفاه الناقة، يحقق مربو هذا النوع أرباحاً من عملية التكاثر، إذ يتراوح سعرها ما بين 30 - 60 مليون دينار، شريطة أن تكون من ذكر وانثى من ذات الفصيلة".

حليبها دواء

ويقول الطبيب البيطري محمود عباس الخالدي، إن "حليب الإبل له العديد من الفوائد، منها الحماية من مرض السكري، يحتوي حليب الإبل على العديد من المواد والعناصر الغذائية الهامة، بما في ذلك بروتينات

والسماوة وصلاح الدين وبعض البوادي". وشدد على أن "الإبل البرية ذات السنامين تعيش في صحراء جوبا، وهي تندرج ضمن قائمة الأنواع المهددة بالانقراض وفقاً لجمعية المحافظة على الحيوان، وتتميز الإبل البري ذو السنامين بعدة خصائص، منها أنها تتحمل الجوع والعطش وهي تحتفظ بسمها بالطعام ويمكن اعتمادها لأيام على الغذاء المخزون داخل السنام".

الإبل الجودية

ويضيف أن "هناك أنواعاً مختلفة من الإبل، ويقتني الوجهاء عادة الجنوبية أو ما يسمى بـ(الجودية)، لجمالها وطولها، وتعد أغلى وأرقى أنواع الإبل، فضلاً عن زبائنها الخليجيين من السعودية والكويت، وهذا النوع يصل سعرها إلى 60 مليون عراقي بمبلغ 40



يقول صاحب مجموعة من الإبل ويدعى حسن خلف، إن "الإبل تعتبر من الحيوانات المباركة منذ أن خلق الإنسان، حيث أن الإبل تعتبر من الحيوانات الأليفة ولها طابع خاص لا يعرفها كل إنسان إلا الذي يعيش بالقرب منها ونحن نمتلك حدود 100 ناقة نقوم بتربيتها وهي تأكل أنواع الطعام المختلف ولكن لدينا اعلاف خاصة لها وتكون مؤلفة من كميات مختلفة من الحبوب ونخرج بها للرعي في المناطق المفتوحة لساعات في الصباح وكذلك في المساء". ويؤكد أن "الجمال العربي، يمتاز بامتلاكه سناما واحدا فقط في ظهره، وكان يُستخدم في بلاد شبه الجزيرة العربية للتنقل والترحال قبل نحو 2000/3000 قبل الميلاد، حيث كان يُستخدم لنقل اللحوم، والصوف، واللبن، والجلود، وتعيش في العراق في كركوك ونيوى



كيف نكتب أدباً ونحن لا نعرف المحبة...؟

عبد السادة البصري

دائماً وبعد كل نقاش أو حديثٍ أسمعُهُ أو أشارك فيه، أتساءل مع نفسي: المثقفون، هل يحبون بعضهم؟! وأظن أغلب أطراف الحديث يميناً وشمالاً، عليّ أجد ثغرة صغيرة تقنّعني بأننا نجب بعضنا، لكني لم أجدها أبداً!

كلامنا، أفعالنا، غيرتنا من بعض، حسد بعضنا لبعض، خلافاتنا على لا شيء، طعن بعضنا بعضاً في الخاصرة والظهر، وغير ذلك، توجي للآخر كأننا في حلبة مصارعة لن تنتهي أبداً!! وكل هذه الأفعال والأقوال لا تمت للثقافة وصناعتها بصلة، بل هي ترسبات مجتمعية وبيئية متوارثة ومكتسبة لا تؤدي لغير الفرقة والتباعد والخصام دون أدنى مبرر!!

سقتُ مقدمتي هذه وأنا أقرأ وأسمع وأعيش بعض الخلافات المتفعلّة بين الأدباء والفنانين والمثقفين بصورة عامة، حيث نجد كل ما ذكرته من خلاف طافياً على السطح أحياناً، وأخرى بين السطور وفي تصرفات بعضنا، ما يمنحك تصوراً عن عمق التباعد والخلافات الموجودة داخل نفوسنا!!

لم نقبل بشاعر ما، ولم نقنع بقاص ما، ولم نستسج روائياً ما، ولم نعرف بناقد ما، ولم... ولم... ومثل هذا نجده عند الفنانين والإعلاميين والبقية من المثقفين!! والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: لم كل هذا؟ وما الفائدة منه؟

حقيقة أندش ويصيني الأسف من كل ما أسمع وأقرأه وأراه من كلام وتصرفات هنا وهناك على هذا ضد ذاك وتسقيط هؤلاء وتشنيع على أولئك، لأراجع نفسي قائلاً: - هل حقاً نحن أدباء، نمتلك الروح الخلاقة التي تسمو أخلاقاً ورفعة ومحبة وإنسانية وجمالاً؟!

الثقافة والخلق الإبداعي تربية وتعاليم إنسانية تسمو فوق كل الصفات غير المرغوبة، وتمنح الآخر عنواناً وثقافة للرفعة والسمو والثائم والتواصل والصفح عن الأخطاء والتسامح، وبناء النفس بناءً زكياً وإشاعة المحبة ونثر الفرح والسعادة هنا وهناك!

لهذا علينا أن نُدرِك ما نفعله ونُصحح مساراتنا لنجعل منها علامة مميزة يقتدي بها الآخرون، لا أن نجعل من أنفسنا شواهد خراب وتباعد وفرقة بين الناس، ما يعطيهم الحق في ذمنا والتذمّر منا والابتعاد عنا مهما كلف الأمر!!

المثقف صانع ماهر للحياة والجمال، لهذا علينا أن نرسم الجمال بكل أشكاله ونجعل من الحياة بستاناً محبةً وسلاماً ونقوم بتشجيع الآخرين ليحذوا حذونا، كي نكون قدوة للناس والمجتمع في البناء، لا معول هدم وتفكيت!!

ما يحصل الآن من خلافات على لا شيء، علينا أن نرميها بعيداً، ونفتح قلوبنا قبل الدفاتر وأيادينا قبل كل شيء لنحتضن بعضنا بروح سامية ترنو للخير والمحبة والوئام..

الخلاف والتباعد والبغضاء والتنازع معاول هدم، علينا أن نرميها جانباً ونحمل أقلاماً نرسم الجمال بكل أشكاله الراقعة، ونؤكد للناس أنّ الثقافة والأدب والمعرفة والفن من أسمى جماليات الكون، وذلك لا يكون إلا بمحبتنا لبعض محبة حقيقية صادقة لا تشوبها شائبة،، ولنسأل أنفسنا ونعاتبها: -

كيف نكتب أدباً ونحن لا نعرف المحبة؟

الزراعة تتخذ سلسلة إجراءات لترشيد استخدام المياه خلال الخطة الشتوية



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الزراعة، اتخاذ إجراءات لترشيد استخدام المياه خلال الخطة الشتوية، فيما أبلغت الفلاحين بتوجيهات بشأن زراعة الشلب والذرة الصفراء. وقال وكيل الوزارة، مهدي سهر الجبوري، إن "سياسة المائية من نهري دجلة والفرات وأيضا انخفاض معدلات تساقط الأمطار تضمنت التركيز على تنفيذ إجراءات بينها تقديم الدعم للمزارعين باستخدام الري الحديث من خلال مشروع تقنيات الري الحديثة الذي يجهز المزارعين بمنظومات الري الحديثة لـ 60 أو 80 أو 120 دونماً التي تكون مدعومة بنسبة 30% وفترة استرداد لمدة 10 سنوات".

وأضاف الجبوري، أن "هذا الدعم سيسمح للمزارع على تبني تقنيات الري الحديثة التي لها انعكاس كبير على ترشيد استخدام المياه في الزراعة خاصة أن القطاع الزراعي المستخدم أو المستهلك الأكبر الذي يتجاوز 70%

أقل في المحاصيل الشتوية". وعن المحاصيل الزراعية الصيفية، أوضح الجبوري، أن "المستهلك الأكبر هو محصول الشلب الصيفي الذي تم توجيه المزارعين باستخدام المنظومات الري الثابتة وانخفاض تكاليف الإنتاج وزيادة مساحات زراعية أكبر وهذا ما لاحظناه في خطة الاستزراع الصيفية الماضية التي تمت خلالها زراعة ما يقارب 150 ألف دونم لمحصول الشلب بنفس الإيرادات المالية للسنوات السابقة".

ثان يتعلق بتشجيع المزارعين على تبني الري بالتقطيع في المحاصيل الخضراء والزراعة المحمية التي تستهلك كميات مياه أقل، وبالتالي سيكون هناك توجه للمزارعين باستخدام المحاصيل الزراعية التي تستخدم كميات مياه

وزير العدل يبحث

مع محافظ كركوك تطوير الدوائر العدلية في المحافظة



الدوائر العدلية في كركوك، والتدابير اللازمة لتجاوز تلك المعوقات بالتعاون مع الإدارة المحلية، وأكد على أهمية التنسيق المشترك لدعم برنامج الحكومة وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، مثنياً جهود المحافظة في توفير متطلبات نجاح المشاريع العدلية وتعزيز الكوادر الوظيفية من خلال التعاقدات المحلية". وتابع أن "محافظ كركوك أبدى استعداده للمحافظة لتقديم الدعم اللازم للدوائر العدلية، مشدداً على أهمية التعاون بين الحكومة المحلية ووزارة العدل في تنفيذ البرامج الحكومية، بهدف تحسين جودة الخدمات العدلية المقدمة لسكان المحافظة".

الحقيقة - متابعة

بحث وزير العدل خالد شواني، مع محافظ كركوك ربيعوار طه، تطوير الدوائر العدلية في المحافظة. وذكرت الوزارة في بيان، أن "وزير العدل خالد شواني، استقبل في مقر الوزارة محافظ كركوك ربيعوار طه ورئيس مجلس المحافظة محمد إبراهيم، بحضور معاون الفني قاسم إبراهيم، وناقش اللقاء سبل تطوير الدوائر العدلية في المحافظة ضمن إطار التوجهات الوزارية لتحديث البنية العدلية بما ينسجم مع خطط الإدارة المحلية الجديدة". وأضاف، أن "شواني استمع خلال اللقاء لعرض تفصيلي حول التحديات التي تواجه

وزارة الشباب والرياضة/ دائرة الشؤون الادارية والمالية

إعادة اعلان مناقصة عامة

الى: شركات والمكاتب المتخصصة في مجال تجهيز السيارات / القطاع العام والخاص

م / [مناقصة رقم ١/٢٠٢٤ / م ج] تجهيز سيارات صالون

العامة للضرائب ورقم الحساب الضريبي.

ه. المستمسكات الثبوتية (هوية الأحوال المدنية + شهادة الجنسية) أو البطاقة الموحدة + بطاقة السكن.

و. كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية عن المدير المفوض.

ز. كتاب تعهد موقع ومختوم يتعهد فيه المقدم العطاء بالالتزام بالشروط والمواصفات للمواد المجهزة.

ح. شهادة الضمان المقدمة من قبل الجهة المصنعة أو المورد، شهادة الفحص الصادرة من جهة فاحصة، تفاصيل الشحن للمجهز وشهادة المنشأ.

٤- يتم استبعاد أي عطاء غير مستوفي لاحدى المعايير المطلوبة وفق وثيقة بيانات مقدمي العطاءات.

٥- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠,٠٠٠) مئتان وخمسون ألف دينار عراقي لاغير غير قابلة للرد.

٦- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (وزارة الشباب والرياضة/ دائرة الشؤون الهندسية والفنية/ طابق الثاني/ قاعة الاجتماعات/ مقرر لجنة فتح العطاءات) أن آخر يوم تقديم العطاءات يكون الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء المصادف (٢٠٢٤/١٠/١٦) وإذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيؤجل في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي ((وزارة الشباب والرياضة / دائرة الشؤون الهندسية والفنية / طابق الثاني/ قاعة الاجتماعات)) من

يسر (وزارة الشباب والرياضة / دائرة الشؤون الادارية والمالية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيزها (سيارات صالون) بعدد ٧ سيارة نوع (جي ام سي يوكون دينالي وشوفرليت تاهو (LS) والمدرجة ضمن تخصيصات (الموازنة العامة الاتحادية / الموازنة التشغيلية) باب الصرف النفقات الرأسمالية (شراء سيارات صالون) ضمن التوبيي (٢/٠١/٢٠٢٤/٠١) بكلفة تخمينية كلية مقدارها (٩٣٣,٠٠٠,٠٠٠) (تسعمائة وثلاثة وثلاثون مليون دينار عراقي لاغير) وبمدة (١٢٠) يوماً تقويمي مع ملاحظة ما يأتي:

١.على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (وزارة الشباب والرياضة/ دائرة الشؤون الادارية والمالية / قسم الاسناد والدعم الخدمي (اثناء ساعات الدوام الرسمي).

٢.انواع السيارات المطلوبة (جي ام سي يوكون دينالي مصفحة B7 وجي ام سي يوكون دينالي وشوفرليت تاهو (LS) موديل ٢٠٢٤ وفق المواصفات الفنية المذكورة في الوثيقة.

٣.يجب على مقدم العطاء أن يقدم الوثائق الإضافية الآتية:

أ. الوصل الخاص بشراء الوثائق (نسخة اصلية).

ب. تقديم تأمينات أولية على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق بنسبة (٣٪) من الكلفة التخمينية نافذ لمدة (١٢٠) يوم والبالغ (٢٧,٩٩٠,٠٠٠) سبعة وعشرون مليون وتسعمائة وتسعون ألف دينار عراقي لاغير.

ج. شهادة تأسيس صادرة من وزارة التجارة/ دائرة مسجل الشركات أو شهادة ممارسة مهنة أو هوية غرفة تجارة.

د. كتاب عدم ممانعة للدخول في المناقصة صادر عن الهيئة

وزير الداخلية: العراق خال من مصانع المخدرات واتخذنا إجراءات لتأمين الحدود

أعلن وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، عن إحباط عمليات تهريب المخدرات عبر الحدود وإلقاء القبض على شبكات دولية، وفيما أشار الى أن العراق خالٍ من مصانع المخدرات، أكد اتخاذ إجراءات لتأمين الحدود ومنع تسلل الإرهابيين وتجار المخدرات.

وقال الشمري: إنه "في بداية تشكيل الحكومة كانت مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية مرتبطة بوكالة شؤون الشرطة، حيث كان عملها شرطوياً، وتتعامل مع قضية اعتقال المتعاطين والمروجين بقضية شرطوية، ولم يكن هناك تعقب استخباري وتحقيق موازٍ، أي مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة لتجار المخدرات، ولم يكن هناك تعقب لعصابات التجارة الدولية، ولم يكن هناك تعاون وتنسيق دولي إقليمي بين العراق والدول المجاورة الذي يعدّ العراق ممراً للتهريب لجهات مختلفة".

وأضاف أنه: "عند تشكيل الحكومة وبتوجيه من رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني عقدنا العزم على ملف مكافحة المخدرات على اعتباره ملفاً مهماً ولا يقل أهمية عن موضوع مكافحة الإرهاب"، مبيناً أنه "صار هناك قرار بفك ارتباط هذه المديرية عن وكالة الشرطة وجعلها في البداية مرتبطة بوكالة الاستخبارات، ومن ثم مرتبطة بوزير الداخلية".

الحقيقة / متابعة



الإقليم"، مبيناً أنه "تمت السيطرة على هذه المواقع من قبل قيادة قوات الحدود ولأول مرة تمسك هذه المناطق، وهذا ما عزز من أمن الحدود وبشكل كبير، لكن ما زالت لدينا بعض الثغرات موجودة ضمن قاطع اللواء الثالث المنطقة الأولى في السليمانية". وحول ضبط الحدود مع تركيا أشار الى أن "هناك لجنة للتنسيق مع الجانب التركي، وهناك خطة لمسك الشريط الحدودي، وتم توفير تخصيصات مالية لبناء المخافر، حيث تم بناء أكثر من 30 مخفراً على الشريط الحدودي ضمن قاطع اللواء الأول قيادة المنطقة الأولى واللواء الثاني ونحن مستمرون بذلك".

البطاقة الوطنية

وفي ما يتعلق بالبطاقة الوطنية لفت الوزير الى أن "ملف البطاقة الوطنية كان متلكناً في بداية تشكيل الحكومة، حيث كان في شهر تشرين الثاني عام 2022 عدد المسجلين على البطاقة الوطنية 27 مليوناً، منهم 22 مليوناً فقط استلموا بطاقة وطنية و5 ملايين كانوا غير مستلمين للبطاقة"، مؤكداً أن "إجراءاتنا كانت سريعة، حيث تم توقيع عقد فني مع الشركة الألمانية التي أسست هذا النظام وتبعها عقد للتوسعة".

وأوضح أنه "خلال العامين الماضيين استطعنا أن نسجل بحدود 40 مليون و500 ألف، وهذا العدد جميعه استلم البطاقة، لأنه تم تأسيس معمل لطباعة البطاقة الوطنية من قبل الشركة في بغداد"، مؤكداً أنه "قبل تقريباً 4 أشهر فتحنا معملاً لصناعة البطاقة الوطنية وطباعتها في بغداد، ولا توجد لدينا أي مشكلة في إصدار البطاقة الوطنية".

وتابع: "كذلك تمكنا من تحسين شكل البطاقة ونوعها، وأصبحت الصورة في البطاقة ملونة، وأضافنا علامات أمنية على البطاقة الوطنية، وهذا ساعد كل وزارات الدولة بأن تؤسس على أساس البطاقة الوطنية نظاماً رصيناً، ولا يقبل التزوير وجميع الوزارات تحتاجه". لافتاً الى أن "رئيس الوزراء افتتح مركز البيانات الرقمي وستكون جميع هذه المعلومات متاحة للوزارات والهيئات حتى تستطيع أن تأخذ المعلومات بنفس الوقت أصبحت البطاقة الوطنية أساساً للجواز الالكتروني". وأوضح أنه "خلال الفترة القادمة من الآن الى نهاية العام وبعد ادخال نظام التسجيل المركزي أي تكون منظومة متكاملة بالإمكان وضعها بأي مكان، أي أن المواطن حتى لو كان في محافظة ما يمكن له أن يسجل في مكان سكنه، مثلاً مواطن نفوسه في البصرة بإمكانه التسجيل في بغداد، وبالتالي سيخفف العبء عن المواطن". وأكمل: "لدينا محافظة نينوى كانت متأخرة بإصدار البطاقات بسبب سيطرة عصابات داعش الإرهابية، والآن فيها بعض الزخم".

في الأسبوع الماضي اشتباك مع عصابات للتهريب، الأولى في دبال، والثانية في ميسان ضمن منطقة الزبيدات، حيث تمكنت القوات الأمنية في دبال من قتل أحد تجار المخدرات وأصيب الآخر، وتم إلقاء القبض عليه، وحالياً في المستشفى، ويجري التحقيق معه"، مبيناً: "أما في ميسان فكانوا 3 تجار مهربين أصيب أحدهم، وتم القبض عليهم جميعاً والآن التحقيق جار معهم". ومضى بالقول: "في الوقت ذاته لدينا إجراءات في شط العرب جيدة من قبل لواء خفر السواحل"، مؤكداً أن "هذه الإجراءات عززت من تقليل تدفق المخدرات تجاه البلد".

وبين أنه "في التعديل الجديد ستكون هناك شعبة للمخدرات في المنفذ، وستتم السيطرة على المنفذ بشكل كامل"، مؤكداً



أنه "في ضبط الحدود لدينا الطائرات المسيرة وكاميرات متطورة، وأصبحت لدينا قابلية أكبر لمسك الحدود والتنسيق مع دول الجوار بشكل عالٍ من خلال وجود ضباط من كلا الجانبين". وأشار الى أنه "خلال العامين الماضيين صارت هناك نقلة نوعية بالحدود الدولية، وهذا انعكس إيجاباً على أمن البلد من خلال منع تسلل الإرهابيين والعصابات، ونأمل بأن يطور عمل الحدود".

الانتخابات الأمنية

وبشأن الاتفاق الأمني مع إيران ذكر الشمري أنه "لدينا اتفاقية أمنية مع إيران حيث تم إجراء اتفاق على إخلاء مقرات جامعية المعارضة الإيرانية من الحدود ونقلها الى مواقع أخرى بالتنسيق مع حكومة الإقليم وبحضور قائد قوات الحدود ومستشار الأمن القومي ووزير داخلية

وهذا الموضوع تقريباً تم غلقه بشكل كامل بالتعديل، وأيضاً هناك تشديد بالعقوبات في هذا التعديل، ونأمل من مجلس النواب إقراره بأسرع وقت".

وتابع أنه "في هذا العام شهد إلقاء القبض على متاجرين بارزين مختبئين في دول الجوار وبالتعاون والتنسيق مع دول الجوار، حيث تم إلقاء القبض عليهم وتسليمهم الى العراق، وهذا يعد تطوراً نوعياً بأنه لأول مرة يكون هناك تفاهم وانفتاح على دول الجوار"، مؤكداً أن "الجميع متفق على أن المخدرات جريمة وآفة، ويجب التخلص منها". وأشار الى أنه "تم ضبط مصنع للمخدرات في السليمانية كان يصنع الكبتاغون، وكانت هناك نية لإنشاء مصنع في محافظة المنثنى تم ضبطه قبل التأسيس، وحالياً لا يوجد



على المحافظات وبالتعاون مع وزارة الصحة، حيث تم توفير أطباء ومرشدين وباحثين نفسيين وباحثين اجتماعيين، ويتم بها علاج المدمنين"، مضيفاً: "كذلك تابعت التحقيق مع شبكات المتاجرة ولأول مرة يتم الحكم بالإعدام على أكثر من 100 تاجر بالمخدرات خلال هذا العام فقط وفق المادة 27 التي تخص التجارة الدولية، إضافة الى وجود آلاف المتاجرين محلياً وفق المادة 28، وأحكامهم تتراوح ما بين المؤبد و15 سنة حبس، وهناك أحكام مختلفة". وأوضح أن "هذا أسهم بشكل كبير بالسيطرة على هذا الملف، لكن ما زالت المعركة مفتوحة وطويلة مع تجار المخدرات كون هذه التجارة تجني أرباحاً طائلة"، مؤكداً أنه "قدمنا دعماً كاملاً لمديرية شؤون المخدرات حيث تسندها وكالة

الاستخبارات ومديرية الخدمات الطبية ودائرة العلاقات والإعلام وجميع دوائر الوزارة سخرت لدعم مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية، وفي الوقت ذاته هناك دعم من قبل مجلس الوزراء ورئيس الوزراء وهناك تخصيص مبلغ مليار دينار شهرياً تم إقراره في مجلس الوزراء".

دعم مديرية مكافحة المخدرات

وجدد التأكيد على أن "هناك دعماً مالياً ومعنوياً لمديرية مكافحة المخدرات"، منوهاً بأنه "قبل أسبوعين رفعت التعديل الأول لقانون رقم 50 لمكافحة المخدرات وصار به بعض التعديلات الغاية منه سد الثغرات الموجودة في القانون النافذ". وبين أنه "في السابق كانت هناك بعض الثغرات في الجداول حيث هناك 10 جداول ملحقة بالقانون فكان يحصل هناك تلاعب وفساد بتحويل المتاجر الى متعاطي،

النائب عائشة المساري لـ "الحقيقة": قانون العفو العام سيرى النور قريب



الدورات السابقة ولكن هذه العلاقة في هذه الدورة مستقرة نوعاً ما وهناك تعاون مشر ونتمنى ان تكون علاقة مثينة من نتائجها خدمة المواطن العراقي. *هل من كلمة اخيرة؟ - اتقدم بالشكر والتقدير لجريدة الحقيقة وكادرها لاتاحة هذه الفرصة وسوف نبقى على العهد في مساهمتنا لخدمة المواطن ونشرير القوانين المهمة والرقابة على السلطة التنفيذية.

- حققنا إنجازات ونجاحات كبيرة في الكثير من المناطق وكان عملنا لا يقتصر على مناطق معينة وحتمًا سنستمر في تأدية دورنا البرلماني والمساعدة في تقديم الخدمات (التبليط والماء والكهرباء) وهذا ما يحتاجه المواطن، ونتمنى ان ننال ثقة المواطن ونحقق النجاح الذي يرضي الجميع. *كيف تصفين العلاقة بين السلطة التشريعية والتنفيذية؟ - بطبيعة الحال كانت هذه العلاقات متفاوتة في جميع

- بالحقيقة قانون العفو العام تم طرحه في الدورات السابقة ولكن لم يطرح بشكل مباشر في جلسات مجلس النواب ... ولكن مؤخراً تم طرحه على أعضاء الدورة البرلمانية الحالية وتمت قراءته كقراءة اولى وقراءة ثانية، ولم يكن بما تمنيناه ولكن هناك بعض التعديلات عليه وقريباً من المتوقع أن يرى النور وان يتم تطبيق فقراته. *حققت نجاحاً في الكثير من المناطق .. هل سيتكرر هذا النجاح في الانتخابات المقبلة؟

حاورتها / احلام قاسم المالكي

*كيف تقيمين الدورة الانتخابية الحالية؟ - بالحقيقة كنت عضواً بمجلس محافظة بغداد لدورتين وعضو مجلس النواب لثلاث دورات وكانت كل الدورات السابقة جيدة ولكن هذه الدورة ضعيفة جداً فقد كان هناك ضغط كبير على الدور البرلماني وكذلك كان ينقصنا رئيس برلمان يدير العمل البرلماني ... بمعنى أن البرلمان يمر بأصعب فترة. ماذا قدمتم خلال هذه الفترة؟

- منذ عام 2009 مارسنا دورنا الرقابي والتشريعي وكذلك عملنا على خدمة المواطن البسيط الذي لا يستطيع ان يصل الى المسؤول أو الوزير واستطعنا نحن ايصال صوته الى الجهات المختصة وتبسيط الضوء على مشاكله وأزماته وقدمنا الخدمة لهذه الشرائح ومنها خدمات اكساء الشوارع وإنشاء شبكات المجاري والكهرباء والماء وخدمة طرق المناطق الزراعية ومناطق "التجاوز" كما عملنا على تسريع سن القوانين المهمة للمواطن العراقي بشكل عام. * قانون العفو العام الى أين وصل؟

هي عضو مجلس محافظة بغداد لدورتين وعضو مجلس النواب لثلاث دورات. استطاعت خلال هذه الفترة الزمنية من ممارسة عملها الرقابي والتشريعي بهمة وإخلاص واستطاعت ان تخرج من هذه الدائرة و تدخل في دائرة أخرى لتعمل على توفير الخدمات في المناطق المحرومة وأن تنال ثقة المواطنين .. هي ترى أن الدورات البرلمانية السابقة كانت أفضل من حيث العمل الرقابي والتشريعي وأن الدورة الحالية هي الأضعف في هذا المجال ولكنها ترى أيضاً أن هذا لن يكون حائلاً بين إصرارها على العمل الرقابي والتشريعي وإيصال صوت المواطن الى الجهات المختصة ... انها النائبة عائشة المساري التي كان للحقيقة معها هذا الحوار:



رحيم العراقي

العضامة ..

عثر الآثاريون على 24 رقعة طينية تحوي على أنواع أكل العراقيين في عهدهم القديم وهي 800 نوع من الأكلات والمشروبات، وهذ التنوع الثري هو الذي جعل وجبات الأكل في العراق متنوعة في الصباح والظهر والمساء، ومع تعدد انواع الأكلات الشعبية في مختلف أنحاء العراق يبقى هناك تشابه الى حد كبير مع مايتناوله العراقيون في الصباح مع اختلاف بسيط لطريقة التقديم الناجمة عن اختلاف الواقع الجغرافي والبيئي والتعدد الثقافي.

و اليوم ..يعرف البغداديون أماكن بائعي وبائعات الأكلات المتنقلة والثابتة في المطاعم و الهواء الطلق والتي هي جزء من ثقافة هذه الأكلات العريقة بما كانت تحويه من تنوع مفيد للجسم ، ومن الأكلات التي عرفها العراقيون عامة والبغداديون على وجه الخصوص : (اللحوم والفشفايش) كما انهم يفضلون تناول شيشين تكة أو عدة اشياش من الفشفايش أو شيشين كباب، مع الخضروات والصل المشوي والطماطة المشوية ورغيف من خبز التنوراو الصمون الحجري، ومنهم من يفضل الكبة المحشية باللوز واللية ويغمسون الخبز في مرققتها ، وترسل بعض العوائل اولادها حاملين الصحن لشراء الكبة، أما الموظفون فتراهم يقصودن مطاعم الكبة المنتشرة في بغداد وأشهرها كبة السراي و عمعم في منطقة الفضل وضياء دروش في الكاظمية ، ومطاعم الأعظمية و الكسرة.

أما الذين يشتهون الطعام الشهوي الموجود في المطاعم وعلى قارعة الطريق و لا يملكون فمنا له و لا قدرة مادية على شراء مواد تحضيره المطلوبة و إعداده في البيت ولا يستغنون عنه ولا يطيقون فراقه، فأنهم يطفلون على المناسبات السعيدة والحزينة التي توفر لمهنيتها و معزيها أجود و أشهى الأطعمة والمشروبات وهؤلاء هم العضامة ..

تتذّر العراقيون خلال حديثهم عن العضامة وسخروا منهم و عدوهم فئة منبوذة و حتى من كان منهم رجل دين يأتي دون دعوة و يقرأ و يتباكى دون أن يدعوهُ أحد بل ويطلب بأجور مادية إضافة الى أجره و ثوابه في الآخرة .

و العضامة هي صفة أطلقت حديثاً على الأشخاص الطفيليين الذين يأكلون كثيراً، ويهتمون بتتبع أخبار المناسبات وحضور الولائم. ويهتم العضامة بمعرفة أوقات المناسبات التي تقام فيها الموائد السمة، كحفلات الزفاف والتخرج والطهور وغيرها من المناسبات السعيدة. و يتابعون أيضاً أخبار الوفيات، ويتابعون حالة المسنين والمرضى باهتمام ، وقد دأب العراقيون في عرف اجتماعي قديم متوارث على أن يقدم أهل المتوفى وجبتي غداء وعشاء للفقراء، ويعمدون إلى ذبح الخراف والإبقار مما يشجع هؤلاء على الإستمرار والتواصل حارمين ممن هم فقراء ومعدمين و يستحقون الصدقة فعلا..

مصطلح (العضامة) مشتق من العظام، وتعني أن من يحمل هذه الصفة لن يترك من الطعام إلا العظام. وعلى الرغم من أنها صفة يكرها كثيرون، إلا أن كل أصحاب هذه المناسبات ومن يحضرونها يفسحون المجال أمام العضامة، ويعطونهم كفايتهم من الطعام. و كانت بعض العشائر والعوائل تحترم (الأكلة) من أفرادها و تعتبره من الرجولة والفحولة والإقدام و يشيرون لمن يأكل كفايته فقط بهدوء و إشفاق و استخفاف : فلان مو أكل .

جلس أشعب و هو صبي مع قوم يأكلون فبكي، فسألوه :- لماذا تبكي ؟ فقال:- الطعام ساخن. فقالوا :- دعه حتى يبرد. فقال:- لكنكم لن تدعوه ..

-يا عمو كول ، إشييك ، تبجي ومتاكل متغدي ؟.. لو شبعان ؟.. عندك مشاكل ؟..

-الأكل كلش حار ، يحرك إلساني

بالمعدة شبت نار ، وصلت لذاتي.

- عمو إنتنظر لحظات ، يبرد أكلته

و بعدين أكل بعدين ، ياخابب اشكلنه .

- أشلون إنتنظر لحظات ،هاالأكل يبرد

و إنت عليك إسنون ، تشبه المبرد

- عاشرت نموات ، غربه و معارف

ما شفت هيج إجخوف ، مثل المغارف.

تلك السنوات



من الكتابة حتى ترتفع معنوياتها، ووجدت من يسألني عن الحثيات التي استند إليها، كأني منجم أعلم ما في الغيب، ولدي من المعلومات ما يخفي على غيري، علما أنني لسست منجما، وليس لدي بنك معلومات، اللهم هذا يقيني: لا يمكن للحال أن تستمر طويلا على هذا النحو، لا يمكن أبدا، لأن ذلك يتناقى مع أبسط أبجديات الإنسانية، إذا كان في الدنيا خير. أكثر ما استوقفتني في التفاعلات، والتساؤلات، أن الكثيرين ينتظرون حلا يأتيهم من السماء، علما أن الحل لا يمكن أن يأتي إلا من الأرض، وعلى الأرض، وهكذا ما على الناس أن تدركه، وهذه مهمة المثقف العربي في هذه المرحلة، أن يرفع من معنويات الناس، فهذا وحده ما يمكن أن ينصر، ويفيد في حرب الإبادة الصهيونية المستمرة ضد غزة، وكل فلسطين. ولا أعني بذلك الكتابات التضليلية، بل الكتابات التنويرية التي تحثني بالجوانب المضيئة مهما قل شأنها، كما هو حال الكاتب معن البياري، حين وجه في إحدى كتاباته التحية إلى المسرحيين في غزة، الذين يقدمون مسرحا يشكرون عليه لأهلنا المنكوبين هناك، وكما يفعل الكاتب زياد بركات، خيرة عشرين عاما في العمل بقناة الجزيرة، في كتاباته المهنية التي يدعو فيها إلى كيفية نقل الخير فنيا، حتى يصل الخبر إلى مسداه، وكما يفعل الكاتب علي سعادة في تركيزه على منجزات المقاومة الفلسطينية، مستمدا ومعطيا أملا. وهناك الكثير من الكتاب الذين يبحازون إلى خيار إثارة شمعة خير من لعن الظلام. والأملنة كثيرة، لا تعد ولا تحصى حول ما يمكن أن يكتب في ظل حرب الإبادة الجارية على قدم وساق في غزة، مما قد يسهم في تكريس ثبات لدى القراء، وعدم الانهيار، وتحويل عدم اعتياد المشهد من بعده السلبي إلى بعد إيجابي. أقول هذا وأنا مدرك صوبته، فالصابب أليم... أليم.

نعتاد المشهد، وأقول إن الناس لم تعدد المشهد، وما يحدث في غزة يتصدر اهتمامات الأردنيين، لكنه عدم اعتياد سلبي، ناجم، بالدرجة الأولى، عن كون المشهد ليس عادياً حقاً فكيف يمكن اعتياده. وأقصد بالسلبى أنه دفع الكثيرين نحو الشعور بالاحباط والألم، والتحسر على الحال التي وصل لها أهلنا في غزة. وأعتقد أن أصحاب دعوة عدم اعتياد المشهد، لم يقصدوا هذا النوع من عدم الاعتياد، بل قصدوا التعامل بإيجابية مع المشهد، عبر مبادرات شعبية تدعم فعلا، وليس قولاً المشهد الفلسطيني الراهن. دعوة عدم اعتياد المشهد، لم يقصدوا هذا النوع من عدم الاعتياد، بل قصدوا التعامل بإيجابية مع المشهد، عبر مبادرات شعبية تدعم فعلا، وليس قولاً المشهد الفلسطيني الراهن. دعوة عدم اعتياد المشهد، لم يقصدوا هذا النوع من عدم الاعتياد، بل قصدوا التعامل بإيجابية مع المشهد، عبر مبادرات شعبية تدعم فعلا، وليس قولاً المشهد الفلسطيني الراهن.

لاحتظ في أثناء حديثه وجود فتى يافع، لم يرسم الشارب على وجهه بعد، يتابع باهتمام ودقة ما يقوم به الحلاق في أثناء قص شعري. سألته: من هذا الفتى؟ قال: إنه ابني، جعلته يترك المدرسة ليتفرغ لتعلم المهنة مني. تساءلت، في سري: كيف يمكن أن ينصر مثل هذا الحلاق فلسطين، وهو عاجز عن نصره ابنه، دافعا به إلى ترك المدرسة، والتفرغ لتعلم مهنة الحلاقة، إنه بذلك يسهم في تجهيل جيل، في حين أن فلسطين تحتاج إلى التعليم، والوعي، ذلك أنها أمام احتلال لن يصده إلا الوعي العربي، وخاصة على الصعيد الشعبي، وليس مقصات حلاقة تبحث عن فتات رزقها!!.

ومن باب شعوري بضرورة رفع معنويات الناس، كتبت على صفحتي: "لن تستمر الأمور في غزة على هذا النحو، صدقوني لن تستمر، ثمة تحول سبوق يحدث من حيث لا نتوقعون، وفي قريب عاجل، أقرب مما تتصورون"، لأجد تفاعلا لافتا مع ما كتبت، كان الناس تحتاج هذا النوع

هذه الصفحة فيها، وقد رحبت هذه الصفحة بالفكرة. وقد عملت سكرتير تحرير لهذه الصفحة، التي راحت تستقطب أبرز الكتاب العرب للكتابة فيها.

"الكثيرون ينتظرون حلاً يأتيهم من السماء، علما أن الحل لا يمكن أن يأتي إلا من الأرض، وعلى الأرض، وهذا ما على الناس أن تدركه" في البداية، كانت الصفحة تظهر في عشرين صحيفة عربية، وبعد وقت ليس طويلا، راح عدد الصحف الملتزمة بنشر الصفحة يقلص، إلى أن وصل إلى رقم الصفر، ولم تعد أية صحيفة ملتزمة بنشر ما يرسل إليها، فكان أن توقفت هذه الصفحة. لا أعرف سبب حماسة الصحف، في البداية، إلى الفكرة، ثم عروفها عنها. لكن لا أستبعد أن يكون السبب اعتياد الناس على مشاهد الانتفاضة اليومية، وبالتالي رأيتهم أن لا جديد في الاستمرار في نشر الصفحة.

لقد شعرت، حينها، بالأسف على توقف الصفحة، رغم بعض التحفظات لدي عليها، إذ كنت أرى أنها تخاطب الرأي العام العربي، لتقول له ما يجب أن يكون على وعي مطلق به، من حيث حق الشعب الفلسطيني بالنضال من أجل تحقيق مطالبه المشروعة، أو صعيد تأكيد مدى همجية الاحتلال، وتجاهله المطلق للحق الفلسطيني. كما كانت لي ملاحظة على ما يكتب في الصفحة، فهو يمجّد الانتفاضة إلى حد مبالغ به، الأمر الذي كان له انعكاسه الخطير على القارئ العربي، الذي وجد فيما يكتب ما يريح باله، ويجعله ينام ليله الطويل، كأن الحجر سوف يجرر فلسطين له. واحتلال غاشم، ربما لم يشهد التاريخ مثيلا له. وكانت النتيجة أن انعكس الأمر على حال الفلسطينيين، الذي كتب عليه أن يبقى وحده، وأن يترك أمر استثمار منجزاته إلى ساسة، قد لا يمتلكون سعة الأفق اللازمة، حيث انتهى الأمر بالانتفاضة ومنجزاتها إلى "اتفاقية أوسلو" التي ترى جميعاً اليوم أنها كانت مجرد حبر على ورق.

أعود إلى ما بدأت به مقالتي حول السابيع من أكتوبر، والعدوان الإسرائيلي الهجمي على غزة، والدعوات من قبل البعض إلى ضرورة أن لا

أحمد طمليه

فور اندلاع العدوان الإسرائيلي على غزة بعد السابيع من تشرين الأول / أكتوبر 2023، صدرت دعوات من قبل عدد من المثقفين والمهتمين تدعو إلى ضرورة أن لا نعتاد المشهد، وأن لا يتحوّل الموت المعنوي في غزة إلى خلفية لحياتنا، أي أن نعيش حياتنا على النحو المعارف عليه، ونتابع عبر الشاشة ما يحدث في غزة، من دون رد فعل يوازى هول ما يحدث. وقد يصل الأمر بنا، إذا طال الأمر، أن لا نتابع ما يجري، وننصرف إلى شؤوننا، مكتفين بما نسمعه من أخبار مبتورة من هنا وهناك.

وبدت هذه الدعوة في محلها بالنظر إلى التجارب السابقة، فالحقبة الفلسطينية ليست وليدة اللحظة، فقد من عليها ما يزيد عن سبعة عقود، تخللت هذه العقود أحداث، ومجازر صهيونية تقشع لها الأبدان، وكانت الناس تتابع، بداية، ما يجري بحرارة عالية، ثم تدريجياً تخفت هذه الحرارة، إلى أن تنطفئ، ويترك الشعب الفلسطيني وحده يلاقي مصيره.

قلت إن هناك الكثير من الأحداث الجسام التي واجهت الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي، وكانت نتيجة تضامن الناس في البداية، ثم سرعان ما يتم اعتياد المشهد، وفقدانه تأثيره المطلوب في وجدان الشعوب العربية.

من أوضح الأمثلة على ذلك الانتفاضة الفلسطينية الأولى في نهاية الثمانينات، التي كانت بمثابة صرخة شعبية سلمية، ليس في وجه المحتل فقط، بل نحو كل عربي حر شريف بأن يتحمل مسؤوليته إزاء ما يجري. وقد بدأت الشعوب بالتضامن المطلق مع أحداث الانتفاضة، والمتابعة الحثيثة، ثم ما لبثوا أن اعتادوا المشهد، وعادوا أدراجهم إلى روتين حياتهم العادية، وترك أمر الشعب الفلسطيني إلى مصيره، وهو تجاهل مطالبه، وعدم الأخذ بالتضحيات الجسيمة التي يتكبدها.

ولم يقتصر الأمر على اعتياد المشهد، بل راح يأخذ منحنيات خطيرة وعجيبة، إذ شاع، آنذاك، شعار (دعم الانتفاضة) أي نشاط تقوم به جهة ما ينسب إلى أنه يقام دعماً للانتفاضة، من دون أن توجد صلة مباشرة ما بين النشاط المقام والانتفاضة: أمسية شعرية دعماً للانتفاضة، جلسة عصاف ذهني دعماً للانتفاضة، محاضرة ما دعماً للانتفاضة، عشاء تقشفي دعماً للانتفاضة. لقد حضرت إحدى هذه الدعوات لعشاء تقشفي، ولاحظت أنه مقام في فندق خمس نجوم، حضرته الطبقة المخملية، ذات الدخل المرتفع، وكانت الأجواء احتفالية، لا تقترب من نبض معاناة الانتفاضة، وأهل الانتفاضة، وما يصيبهم من ويلات نتيجة انتفاضتهم السلمية، أبطالها أطفال يواجهون الدبابات بمجرد حجارة. وقد زاد الأمر عن حده كثيراً لدرجة بات مبعث سخرية بالنسبة إلى كثيرين، بل إن كاتباً ساخراً كتب في صحيفة رسمية يومية مقالاً سماه (الامتعاضة) يشكو فيه من هذه الأساليب التي تتم دعماً للانتفاضة، كأنه يقول لهم: اخجلوا على دمكم، فالانتفاضة لا تحتاج مثل هذا الدعم، بل تحتاج إلى تضامن من نوع مختلف يدعم الانتفاضة حقاً. وإن مثل هذه الأنشطة لا يفهم منها إلا أنها محاولة أن تثرئ كل جهة ذمتها، وتدعي أنها تفعل ما عليها.

أذكر، في حينه، تشكلت اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة، وقد قامت هذه اللجنة بابتكار فكرة لجعل الانتفاضة حية في وجدان الناس، وذلك بإنشاء "صفحة الانتفاضة" وهي صفحة أسبوعية، يشرف عليها د. أسعد عبد الرحمن بمشاركة لجنة من خيرة الكتاب والمثقفين. وتم الترتيب مع عشرين صحيفة عربية لنشر

الشراكة مع القطاع الخاص

الخصائر وتعرضت الى حرب لا هوادة فيها من المؤسسات لبعضها البعض لتحقيق منافع ضيقة ومكاسب ذاتية ، مثل العمولات والإيفادات التي يؤمنها الاستيراد ومحاربة المنتج الوطني. خامسا، ان البحث عن انزّه الوسائل في التكامل واكثرها شفافية بين القطاعين الوطنيين ، الخاص والعام ، هو الطريق الاسلم للحفاظ على الثروة الوطنية وتنميتها وتطويرها وتراكمها ، في ظل بيئة تنافسية سليمة وشفافة وقانونية وليس عن طريق الهبات والمكافم الجارية الان ، مثلما حصل لمعسكر الرشيد الذي ان بقي على هذا الحال لن نرى منه شيئا. ان السياسة القائمة تزيد من حدة التوترات الاجتماعية وتفاقمها ، وتشكل عبئا على الدواخل الاقتصادية وتآكل الطبقة الوسطى وتضيف اعداءا منها الى الفقراء، منذ عشرين عاما والحكومات لم تتخذ الاجراءات المناسبة لإعادة تأهيل الشركات والمعامل الحكومية الخاسرة وتعيدها الى سكة جلب العوائد المالية وتلبية حاجات الناس في الوقت الذي تتوفر كل مقومات ذلك ولكن تعمل وتبجح في كيفية ايجاد الوسائل لبيعها واستيعاب ردة الفعل وتشريد العاملين فيها .



التي لا عمل فيها من قبل القطاع الحكومي ، ثالثا ان التكامل بين القطاعين الحكومي والخاص امر حيوي على ان لا يكون على حساب الاخر وتفكيكه واستغلاله تحت شعار الخصخصة . رابعا شركات القطاع الحكومي الكثير منها ابتلت بإدارات وسياسات سببت لها

تنضم الى جيش العاطلين . ان الخصخصة بحاجة الى ان تدرس بعناية : اولا وضرورة منح شركات القطاع الحكومي فرصة تأهيلها وحمايتها برصد الاموال اللازمة لها ، ثانيا ان الشراكة ودعم القطاع الخاص مسألة مهمة لاستنهاض الاقتصاد الوطني وخصوصا في الميادين

موارد الدولة وتسخيرها لحفنة من ذوي النعم والحيثان الذين يلتهمون كل شيء ، فيما تزداد اعداد الفقراء ويتسع الاملاق وتتقطع سبل الحصول على فرص العمل ، والبطالة بدأت تضرب وتنشب مخالبها بين فئات كانت ينظر اليها على ان معيشتها وعملها مؤمن عليه ولا تفكر بانها قد

شدت الحكومة يوم الخميس الماضي على انها ليس لديها توجه لخصخصة الشركات الحكومية، بل تحقيق الشراكة مع القطاع الخاص بشكل منتج، ومن أجل تحقيق القيمة المضافة، وهو الإصلاح الحقيقي، الى جانب دعم القطاع الخاص ، غير ان واقع الحال ليس كذلك والخصخصة تتم بأشكال مختلفة وان اتخذت عناوين فيها نوع من التعمية والتستر ومنها الشراكة مع القطاع الخاص التي في المحصلة يحصل بموجبها على حصة تصل الى 90 في المئة والقطاع الحكومي 10 في المئة، الذي يملك وسائل الانتاج من ارض ومعدات وبناء ويخسر الادارة وبناء السياسة الاقتصادية في هذه الشراكة.. انها " قسمة ضيزى " بينهما .

والمعامل بسعر التراب او وهبها شبه المجاني لذوي النفوذ والسلطة في بلانا من دون وجه حق ، وذلك لاستكمال بناء الفئات والطبقات الجديدة الحاكمة في المجتمع والدولة ، انها شراكة بين كبار المسؤولين في الدولة والمجتمع . السياسة المتبعة من قبل الحكومة لا تحظى بقبول الكثر من الاقتصاديين المتميزين وذوي الشأن وهي غير متوازنة واقرب الى الشركات القائمة على استغلال



ماجد زيدان

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)

فقد قررت الإبقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية وإلى الابد

الحقيقة الرياضية

الأربعاء 10 02 2024 العدد (2756)



اليوم.. القوة الجوية يلعب التعاون السعودي في دوري أبطال اسيا 2

المدرّب وسام رزق: مباراة اليوم حاسمة لصدارة المجموعة



وتتكون كل مجموعة من 4 أندية و تقام منافسات دور المجموعات بنظام الدوري من مرحلتين في الفترة ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة إلى دور الـ16 الذي تقام منافساته في شباط 2025. ثم دور الثمانية في آذار وقبل النهائي في نيسان العام القادم 2025، قبل أن تختتم البطولة بإقامة النهائي من مباراة واحدة في 17 أيار 2025 ،وبالإضافة إلى فرصة رفع كأس جديدة سيتم دعم جميع الأندية المشاركة بزيادات كبيرة

اللاعب بشار رسن الذي يتطلع لموسم استثنائي رفقة الصقور السعودية يوم امس الثلاثاء أي قبل يوم واحد فقط من المباراة المرتقبة حيث أجرى على ملعب المباراة حصته التدريبية الأخيرة ليكون بذلك قد اختتم تدريباته للمواجهة المهمة التي ستكون حاسمة لصدارة المجموعة الثانية من المسابقة الآسيوية. وتتضمن البطولة الجديدة والتي تشمل أكبر عدد من الأندية في مسابقات الأندية بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم 8 مجموعات (4) منطقة الغرب و 4 في الشرق

ملعب المئة ألف متفرج



قاسم حسون الدراجي

في ظل العودة الموفقة للكورة العراقية ورفع الحظر عن بعض المدن والملاعب العراقية مع امكانية رفع الحظر عن العاصمة بغداد وبقيّة المدن التي مازالت تتّ تحت جور هذا القرار الظالم ، لاسيما بعد النجاح الكبير لمباراة الشرطة والنصر السعودي التي اقيمت على ملعب المدينة في العاصمة بغداد ولأول مرة منذ أكثر من 40 عاماً على الرغم من بعض الهفوات والاختطاء البسيطة التي حصلت وابرزها مسألة التذاكر وارتفاع اسعارها في السوق السوداء ، ولكن الصورة النهائية والانطباع الذي خرجت به المباراة كان ايجابيا ورائعاً .

ومن خلال هذه المباراة ومن قبلها مباراة منتخبنا الوطني والمنتخب العماني التي جرت في ملعب البصرة مطلع الشهر الجاري ومشاهدته بطولة خليجي 25 وتحديدا في مباراتي الافتتاح والختام من حضور جماهيري كبير جدا تجاوز الطاقة الاستيعابية للملعب جذع النخلة (65000) متفرج لثلاثة اضعاف، فأنتنا امام مطلب جماهيري مهم وضروري جداً لبناء ملعب جديد في العاصمة بغداد يتسع لـ100 ألف متفرج او أكثر من ذلك ، واهم مبررات واسباب هذا المطلب الجماهيري هو الشغف الكبير لدى العراقيين في كرة القدم ومباريات المنتخب الوطني الذي يمثل لهم الشيء الكثير وهذا ما شاهدناه جميعا في المباريات الدولية داخل وخارج العراق ، والامر الثاني هو الزيادة السكانية لعراقين ولاهالي بغداد والذي تجاوز الـ15 مليوناً في حين كان عدد سكان العراق عام 1961 اقل من ثمانية ملايين نسمة وهو العام الذي اتخذ فيه قرار بناء ملعب الشعب الدولي الذي يتسع لثلاثة وثلاثين ألف متفرج، فمن خلال النسبة والتناسب فان العاصمة بغداد وبعض مدن العراق بحاجة الى ملاعب تتسع لثمة او مئة وعشرين ألف متفرج على اقل تقدير .

والامر الثالث والمهم هو زيادة نسبة الشباب بين العراقيين ومن المؤكد ان هذه الزيادة تنسحب على القطاع الرياضي والكروي لاسيما وان اغلب الشباب يهتم ويتابع كرة القدم سواء العالمية منها عبر الشاشة والمواقع الرياضية او المحلية في الملاعب ، وبين هذا وذاك هناك حضور واسع لعوائلنا الكريمة لمباريات كرة القدم وباعداد ممتازة لم تشهدها ملاعبنا من قبل مما يضيف زيادة اخرى في اعداد المشجعين ، لذا فان بناء ملعب كبير بات امراً ضروريا لتجاوز المشاكل التنظيمية والازدحام الكبير الذي تشهده له الملاعب في بغداد والحافظات الاخرى حيث ان جميع ملاعبنا تتسع لثلاثين ألف متفرج واقل من ذلك باستثناء ملعب جذع النخلة ، وتنمى ان يكون الملعب في وسط العاصمة كأن يكون على ارض معسكر الرشيد السابق او في منطقة بوب الشام او اي منطقة اخرى تتوفر فيها فضاءات مفتوحة تستوعب الجماهير والعائلات بصورة مناسبة ، ونعتقد ان مثل هكذا صرح رياضي كبير سيمتحن الاتحاد العراقي لكرة القدم الفرصة المناسبة لاحضان مباريات دولية وبطولات قارية او اقليمية اكبر ، مثلما يعود بايرادات مالية لوزارة الشباب والرياضة ولالاتحاد المركزي بل بحسب للحكومة بشكل عام في ترك بصمة كبيرة في معالم بغداد والرياضة مثلما ترك الزعيم عبد الكريم قاسم الاثر الطيب في نفوس العراقيين والرياضيين من خلال بناء ملعب الشعب الدولي .

الحقيقة / خاص

يواجه فريق القوة الجوية مساء اليوم الاربعاء صاحب الارض والجمهور فريق نادي التعاون السعودي في اطار مباريات الجولة الثانية من دوري أبطال اسيا 2 بنسختها الجديدة والتي ستقام على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية وقال عضو الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية هيثم كاظم : إن "الوفد الإداري لفريق القوة الجوية توجه امس الاول الاثنين وان لاعبي

كاساس يعلن قائمة مواجهتي فلسطين وكوريا الجنوبية دانيلو واقبال وبطرس ابرز الغائبين بسبب الاصابة

، أسامة رشيد ، محمد الطائي ، منتظر ماجد ، يوسف الأمين ، لؤي العاني ، أحمد ياسين ، علي جاسم لخط الوسط، مهند علي ، أيمن حسين ، علي الحمادي للهجوم .علي صغير متصل، أوضح مدرب المنتخب الوطني خيسوس كاساس: إن عدم جاهزية نتيجة الإصابة كانت سبباً في عدم استدعاء الثلاثي فرانس بطرس (بورت التايلاندي) ، زيدان إقبال (أوترخت الهولندي) ، دانيلو السعد (هيرينغن الهولندي)، على أمل أن تكون فترة التوقف الدولي كفيلةً في استرجاع الجاهزية، والعودة إلى التدريبات مع أنديةهم في الاستحقاقات المقبلة.



الحقيقة - خاص

أعلن مـدرّب المنتخب الوطني "خيسوس كاساس" قائمة اللاعبين المستعدة لمواجهة فلسطين وكوريا الجنوبية ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال 2026 ،وتألفت القائمة من 26 لاعباً هم كل من : جلال حسن ، فهد طالب ، حسين حسن لحراسة المرمى ، مناف يونس ، زيد تحسين ، ريين سولاقا ، سعد ناطق ، حسين علي ، مصطفى سعدون ، ميرخاس دوسكي ، أحمد يحيى لخط الدفاع ، أمير العمالي ، إبراهيم بايش ، صفا هادي ، لوكاس شليمون ، أمجد عطوان

عبد الحميد يلتقي ممثلي الاتحادات المشاركة في دورة ألعاب دول غرب آسيا للشباب بغداد والبصرة وأربيل والسليمانية تستضيف دورة ألعاب



يشار الى إن أربع مدن عراقية هي العاصمة بغداد والبصرة وأربيل والسليمانية ستستضيف دورة ألعاب دول غرب آسيا خلال المدة من الحادي والعشرين ولغاية الثلاثين من نيسان 2025.

المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدكتور حسين العميد والخير الاسباني إيكناسي فابريغاس وممثلو إتحادات كرة السلة والمبارزة والتنس والجودو والسباحة وتنس الطاولة والمصارعة والتايكواندو .

لاتحاده"، مشيراً إلى "إن اللجنة الأولمبية ستقدم الدعم اللوجستي للاتحادات لمواصلة العمل الجاد سعياً لأعلى جاهزية للدورة" هذا وحضر اللقاء النائب الثالث لرئيس اللجنة الأولمبية زياد حسن وعضو

الحقيقة - خاص

التقى الأمين العام للجنة الأولمبية الوطنية العراقية هيثم عبد الحميد ممثلي الاتحادات الرياضية الأولمبية التي أعلنت مشاركتها رسمياً في دورة ألعاب دول غرب آسيا للشباب بنسختها الأولى التي ستقام خلال الثلث الاخير من شهر نيسان المقبل في العراق . وقال الأمين العام للجنة الأولمبية "إن توجّهات المكتب التنفيذي الأخيرة ركزت على الالتقاء بالاتحادات الرياضية الأولمبية المشاركة، وبحث آخر تحضيراتها للدورة فضلاً عن إقامة بطولات لفئة الشباب نهاية العام الحالي لغرض الوقوف على كفاءة اللاعبين واللاعبات والمنتخبات المشاركة في الدورة". وأبلغ الأمين العام الاتحادات الرياضية المشاركة "بضرورة تسجيل أكثر من لاعب في الوزن نفسه للألعاب الفردية التي تستلزم ذلك ليتم اختيار اللاعب الأنسب من بين أقرانه ليكون أفضل ممثل

دهوك يواجه تحديات كبيرة في دوري أبطال الخليج

الحقيقة / سمير السعد

يستعدّ نادي دهوك لتمثيل العراق في بطولة دوري أبطال الخليج للأندية وهي البطولة الثانية من حيث الأهمية على مستوى كرة القدم في المنطقة بعد كأس الخليج للمنتخبات الوطنية، هذه المشاركة تمثل خطوة هامة ليس فقط لنادي دهوك بل لكرة القدم العراقية بشكل عام حيث تسلط الضوء على ضرورة رفع مستوى الأندية العراقية للمنافسة في البطولات الإقليمية والدولية وتمثل بطولة دوري أبطال الخليج للأندية تحدياً كبيراً لأندية المنطقة حيث تجمع نخبة من الأندية الخليجية التي تتمتع بتاريخ حافل في المنافسات القارية. اما بالنسبة لنادي دهوك الذي سيواجه فرق اندية النصر السعودي وظفار العماني واهلي صنعاء اليمني فإن المشاركة في هذه البطولة توفر له فرصة استثنائية للاحتكاك مع فرق ذات مستويات فنية عالية وتجارب دولية غنية ممّا يُمكن الفريق من تطوير أدائه ومهارات لاعبيه إلى جانب ذلك فإن تمثيل دهوك للعراق يحمل طابعاً وطنياً، حيث يُعد النادي بمثابة سفير للعراق في هذا المحفل الرياضي ونجاح الفريق في تقديم مستويات مشرفة يعزّز مكانة العراق على خريطة كرة القدم الخليجية والإقليمية ويسهم في رفع الروح الرياضية لدى المشجعين والجماهير.إن مشاركة دهوك في دوري أبطال الخليج للأندية تُعد فرصة ذهبية لكرة القدم العراقية لإثبات قدراتها على المستوى الإقليمي وهذه المشاركة تتطلب من النادي إعداداً قوياً وجدياً سواء على مستوى اللاعبين أو الإدارة أو البنية التحتية فالتحديات موجودة بلا شك لكن مع التخطيط الجيد والدعم المناسب يمكن لدهوك أن يقدم مستويات مشرفة تليق بسمعة العراق في هذه البطولة.

جدول مباريات نادي دهوك		
دوري أبطال كأس أس الخليج		
دهوك	أهلي صنعاء	7:00PM
22 أكتوبر 2024 - ملعب دهوك		
ظفار	لم يحدد	7:00PM
2 نوفمبر 2024 - ملعب مجمع السعادة		
دهوك	النصر	7:00PM
27 نوفمبر 2024 - ملعب دهوك		
النصر	لم يحدد	7:00PM
3 ديسمبر 2024 - استاد آل مختوم		
أهلي صنعاء	لم يحدد	7:00PM
4 فبراير 2025 - ملعب الدوحة		
دهوك	ظفار	7:00PM
19 فبراير 2025 - ملعب دهوك		



وفاة أسطورة السلة ديكيمبي موتومبو

الحقيقة - خاص

توفي نجم كرة السلة السابق، الكونغولي ديكيمبي موتومبو، عن 58 عاما بعد صراع مع مرض السرطان. حسبما أعلنت رابطة الدوري الأمريكي لكرة السلة (إن بي إيه)، وقال آدم سيلفر، مفوض رابطة الدوري، حيث احترف اللاعب البالغ طوله 2.18 مترين بين عامي 1991 و 2009 "كان

ديكيمبي موتومبو ببساطة أعظم من الحياة". وأضاف "في الملعب، كان أحد أعظم المعترضين للكرات والمدافعين في تاريخ إن بي إيه.. خارج الملعب، كان يبذل كل ما في وسعه لمساعدة الآخرين". وخاض موتومبو مباراة "كل النجوم" 8 مرات، ودخل في نادي قاعة المشاهير. ورحل موتومبو محاطا بعائلته،

بعد صراع مع سرطان في الدماغ، حسبما أضافت الرابطة. وحصل موتومبو، المولود في كينشاسا عام 1966، ألوان دنفر ناجتس (1996-1991)، أتلانتا هوكس (2001-1996)، سافنتي سيكرز (2002-2001)، نيوجيرسي نيكتس (2003-2002)، نيويورك نيكس (2004-2003) قبل أن يختم مسيرته في صفوف هيوستن روكتس (2009-2004).

وأحرز جائزة أفضل مدافع بالدوري، في 1995، 1997، 1998 و 2001، كما كان أفضل متابع للكرات في المسابقة، في عامي 2000 و 2001. وسحب فريقا أتلانتا ودنفر ناجتس قميصه رقم 55 تكريما له، لكنه لم يحزن لقب الدوري طوال مسيرته، رغم بلوغه النهائي مرتين.



أوسيمين: أستحق

أكثر من 100 مليون يورو!

الحقيقة / متابعة

أصر النيجيري فيكتور أوسيمين، المعار من نابولي إلى جالطة سراي، على أن قيمته تستحق أكثر من 100 مليون يورو. وانضم فيكتور لصقوف النادي التركي خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية قادما من نابولي، لمدة موسم على سبيل الإعارة، بعدما خرج من خطط المدرب الجديد لفريق الجنوب أنطونيو كونتي. وقال أوسيمين في تصريحات أبرزتها صحيفة "كوريري ديلو سبورت" الإيطالية: "أنا أستحق أكثر من 100 مليون يورو، هناك عدد قليل من اللاعبين مثلي في العالم لهم هذا الأسلوب وحققوا نجاحي". وأضاف "كل شيء مرتبط بخصائصي، وبالأشياء التي أفعلها وجودة أدائي". وتابع "أعتقد أنني أستحق ذلك، أنا أدرك المساهمة التي أقدمها وما يمكنني فعله حتى في حياتي الخاصة". وعما إذا كان الناس يفكرون بشكل مختلف، رد قائلا: "البعض يقول 15 مليونا، ويقول آخرون 100 أو 150 مليون، كل شخص لديه آراء مختلفة".



مهاجم جديد على رادار برشلونة

الحقيقة - خاص

وجه ثاني برشلونة أنظاره إلى أحد اللاعبين البارزين في صفوف ليل تحسبا لضمه في الصيف المقبل. ووفقا لصحيفة "سبورت" الإسبانية، يمكن أن تحدث الكثير من الأمور في برشلونة قبل الصيف المقبل، والتحدي الأكبر للنادي هو العودة إلى قاعدة 1-1 أمام قانون اللعب المالي النظيف للتعامل مع الميركاتو بمرونة أكبر. وأشارت إلى أنه من المتوقع أن يعود برشلونة إلى قاعدة 1-1 في يناير/كانون الثاني، لذا

ترك الإدارة الرياضية أنه يجب اتخاذ خطوات قوية لتدعيم الفريق في عدة مراكز، وأحد أكبر القرارات سيكون التوقيع مع مهاجم جديد. وأوضحت أن عقد المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي ينتهي في يونيو/حزيران المقبل، مع وجود خيار تمديد لعام إضافي. ورغم أن ليفاندوفسكي يؤدي بشكل جيد في بداية هذا الموسم، وأيضا لديه رغبة في البقاء مع النادي الكتالوني، لكن برشلونة من الناحية الاستراتيجية يحتاج إلى تعزيز

المركز سواء استمر ليفا أو قرر الرحيل. وذكرت أن برشلونة لا ينوي الرهان على المهاجم المعار فيكتور روكي، لذلك سيخرج النادي إلى الميركاتو للبحث عن لاعب يمكنه تقديم أرقام قوية في الهجوم. وكشفت أن برشلونة معجب بالمهاجم فيكتور جيوكريس من سبورتنج لشبونة، لكن من المتوقع أن ترتفع قيمة اللاعب المجري في الصيف المقبل إلى مستويات قياسية وسعره قد يكون باهظا للغاية، ولذلك يضع برشلونة نصب عينيه استكشاف

السوق للعثور على صفقة مربحة. وهنا يظهر اسم جوناثان ديفيد مهاجم ليل، الذي لفت انتباه الإدارة التقنية في البارسا منذ العام الماضي، لا سيما أن عقده ينتهي في 30 يونيو/حزيران المقبل، ولا ينوي التجديد رغم أن نايه يتفاوض معه بشكل مكثف في الأسابيع الأخيرة. وأصبح المهاجم الكندي أحد أبرز النجوم في الدوري الفرنسي وأحد أفضل الهادفين في أوروبا بعد أن انضم إلى ليل في عام 2020 مقابل أكثر من 25 مليون يورو.

ألكاراز يتجاوز ميدفيديف إلى نهائي الصين

الحقيقة - خاص



أقصى الإسباني كارلوس ألكاراز نظيره الروسي دانييل ميدفيديف، من نصف نهائي بطولة الصين المفتوحة للتنس، ذات ال500 نقطة، بالفوز عليه 7-6 و 3-6 في ساعة و 26 دقيقة. ونجح ألكاراز في

مواصلة مشواره بالبطولة، بعدما ضمن وصوله للمركز الثاني عالميا في التصنيف الجديد، بفضل تأمله لنصف النهائي، ليقضي ميدفيديف، المصنف الخامس عالميا والمرشح الثالث للقب، وحافظ الإسباني على تقدمه في المجموعة الثانية، مستغلا

التراجع البدني الطفيف لميدفيديف، الذي طلب التدخل الطبي بسبب مشكلات عضلية في الفخذ. وواصل ألكاراز تفوقه، حتى نجح مجددا في كسر إرسال ميدفيديف (28 عاما)، في الشوط التاسع والأخير، ليفوز 6-3 من ثاني فرصة له لتحقيق

الانتصار. وحقق ألكاراز سابع انتصار مقابل هزيمة وحيدة، خلال هذا العام، أمام اللاعبين أصحاب أفضل خمسة مراكز في العالم، ليتفوق على الإيطالي نيك سبينز، الذي حقق ستة انتصارات عليهم.

السعودية أكثر المستفيدين.. معاناة مانشستر سيتي تندر بهدم قلعة جوارديولا

الحقيقة - خاص

يمر مانشستر سيتي حاليا بواحدة من أصعب الظروف على مدار السنوات الأخيرة، فيما يتعلق بالعديد من الأزمات التي قد تندر بنهاية حقبة المدرب الإسباني بيب جوارديولا. جوارديولا الذي تسول القيادة الفنية لمانشستر سيتي بداية من موسم 2016-2017، نجح في تحقيق جميع البطولات الممكنة على المستويين القاري والمحلي، وسطر تاريخيا لا ينسى في تاريخ كرة القدم. وبفضل العمل الرائع الكبير للمدرب الإسباني، أصبح مان سيتي فريقا لا يقهر، بسبب الطرق المختلفة التي ابتكرها حتى جعل مواجهته بمثابة "فيلم رعب" لجميع الأندية. أصبحت مسيرة جوارديولا مع مان سيتي بمثابة حقبة ذهبية في تاريخ الكرة الإنجليزية والعالم بشكل عام، نظرا للكرة الممتعة التي قدمها "السماعي". ورغم رحيل العديد من الأسماء التي ساهمت في كتابة التاريخ مع السيتي،

أمثال ديفيد سيلفا وفينسنت كومباني وسرجيو أجويرو، إلا أن رجال بيب جوارديولا لا يعرفون التقصير ويقدمون كل ما لديهم. ومهما اختلفت الأسماء، فإن الأسلوب والطريقة التي يلعب بها السيتي لا تتغير، بالهجوم الكاسح والضغط بطول الملعب والارتداد السريع، وجميع الأشكال الممكنة لافتكاك الخصوم. وتسبب "الفيلسوف" كما يطلق عليه في حصول مان سيتي على 18 لقبا، يأتي على رأسها الدوري الإنجليزي 6 مرات وكأس الرابطة 4 مرات، بجانب التتويج بثلاثية دوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية والسوبر الأوروبي. وشهدت الـ 4 مواسم الأخيرة تتويج رجال جوارديولا بلقب الدوري الإنجليزي، وهو إنجاز غير مسبوق في تاريخ البريميرليج، متفوقا على العديد من الأندية العربية وخاصة جاره اللدود مانشستر يونايتد. صحيح أن مان سيتي تعرض لهزائم وأزمات مختلفة في عهد جوارديولا، ولكنها لم تؤثر على الفريق بشكل ملحوظ،

مثمنا يحدث في الموسم الحالي. ورغم أن الموسم لا يزال في بدايته، إلا أن هناك حالة من الشك بدأت تنتاب مشجعي كرة القدم، بعد التعادل في آخر مباراتين أمام أرسنال ثم نيوكاسل يونايتد بالدوري الإنجليزي الممتاز. وبغیر التعثر في المباراتين، فهناك العديد من الأزمات التي تحاصر مانشستر سيتي أبرزها إصابة لاعب الوسط الإسباني دي برونين لإصابة أخرى. وبغاب النجم البلجيكي عن آخر مباراتين بالإضافة إلى تراجع مستواه من الأساس على مستوى الصناعة والتسجيل بمساهمتين فقط خلال 6 مباريات بمختلف المسابقات، وهذا على عكس بداياته النارية لكل موسم. ولم تتوقف الأزمات عند هذا الحد، حيث يعاني البرازيلي إيدرسون موراييس، حارس مرمى السيتي من هبوط واضح في المستوى، باستقبال 7 أهداف في 8 مباريات، خاصة بعدما رفض النادي السماوي رحيله

بالصيف الماضي صوب الدوري السعودي. وهبوط المستوى لم يضرب إيدرسون فقط، حيث يعاني جوارديولا من تراجع كبير لأغلب أسلحته الهجومية، وخاصة البلجيكي جيرمي دوكو الذي سجل هدفا وحيدا ولم يصنع أي أهداف، مقابل تمريرتين حاسمتين فقط للإنجليزي جاك جريليش. أما برناردو سيلفا، فقد قدم 3 مساهمات (سجل 1 وصنع 2) في 8 مباريات، وهو معدل منخفض مقارنة بالإمكانات المذهلة التي يمتلكها النجم البرتغالي، فيما يعتبر الترويجي إيرلينج هالاند، مهاجم الفريق هو الوحيد الذي يقدم مستويات جيدة بجانب المدافع الكرواتي جوسكو جفارديول. كل هذه الأزمات ظهرت بعد أشهر قليلة من التلميحات التي تشير إلى أن الموسم الحالي هو الأخير لجوارديولا مع السيتي، حيث سينتهي عقده خلال يونيو/حزيران المقبل، مما يجعل رحيله مرتقبا.

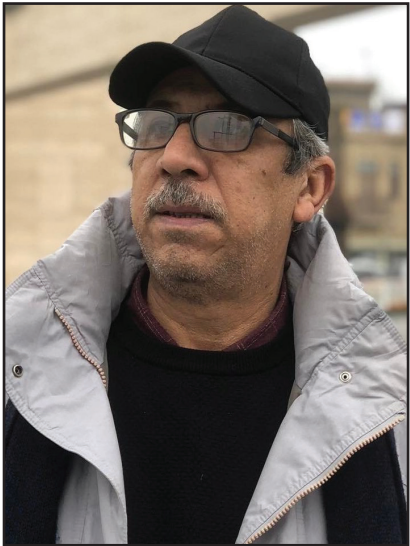
التفريفة بربر

نفخ سواڊي بالسماعة نفختين فاسترعى انتباه الحاضرين وافتتح حفلة عرس شاكر بالجنلوتيه المعتادة : اخواني المعازيب استريحوا وبنظرة فاحصة من عين باتت خبيرة لكثرة ماتولى من عرافة الاعراس تأكد بانه سيد المشهد وعندئذ اردف قائلا : اخواني، التفريفة بربر وبدون احراج .. بصوت لايغوزه الحزم والنهي الجازم كان اعلان سواڊي عن سعر التفريفة هو الايذان ببء الحفل , نزلت للساحة اربع كاويات (عجريات) يرتدين ملابس مزركشة بقماش (حزام القيسي) , حافيات، شعورن محلول، يتمايلن واحيانا يخوطن خطو , علا الصفيرو والتصفيق مختلطا بالهلاهل , كانت اكبرهن قد تعدت الاربعين بكم سنة، تغني بطور السويحلي ابوذفة الهبت بها الاجواء الملتوبة من كاعها:



اسبوع في احسن الاحوال , كان التزاحم على اشده لحجز البنات وتفريعهن , وهنا برزت مشكلة انتبه لها محاسب الفرقة الذي اشار لسواڊي بالاقتراب وهمس باذنه بضع كلمات، هرول على اثرها أبو رياض الى السماعفة مذكرا: اخواني التفريفة ربع مصمست , مو خردة , لطفا ولا.. ادري منين تعلم سواڊي كلمة لطفا! هرع الناس الى دكان خالدية وعريانة فالح ابو العروك متوسلين , لتحويل الدراهم الى ربع مصمست. انتهت الاستراحة وامسكت كواكب بالسماعة , لتعلن عن مشاركة المطرب جمعة البصري في احياء الحفلة , وجلست تدخن جگارة سومر سن طويل , تعالت صيحات الاستنكار لحضور جمعه البصري , الذي سمع ترس الانن , صوت ابو سامي معترضا : ويل لاهلا ومرحبا ! هم لزيت , وغلس المسكين وبلعها مرغما. كان مبعث الاعتراض عليه , ليس لانه

, وانفها الدقيق يعلو شففتها الغليظتين , طولها معتدل , بجسد لايغوزه الامتلاء في بعض المواضع,وشعرها الذي ينسدل لاسفل ظهرها,كثيف شديد السواد ,فوق هذا وذاك , تملك صوتا شجيا , بيه بحة, تسحن الروح على رأي ابو ناجي الخلفه , لذا كانت تتقاضى اعلى الاجور لايحيائها الحفلات , ناهيك من التفريفة لـ(بناتها الكاويات) التي لن تقل عن الربع في جميع الاحوال وتحت اي ظرف , وقيل ان التفريفة قد تصل الى دينار براسه في حفلات الزناكين. كانت فرقتها تتكون من اربع بنات وعازف الربابة والطلبة والرق ومحاسب الفرقة , وهو المسؤول عن جمع التفريعات وتوزيعها بين اعضاء الفرقة بالعدل والقسطاس..بعد عدد من الابوذيات الالهبة , عمدت كواكب الى غناء بسنه على ايقاع الهجع : اجلبنك يليلي ائنعش تجليبه,جعلت بها بناتها يتقافزن بترادف وتناغم يخلب الساب الحاضرين المتوزعين على الكراسي التي احتلت ركنها كبيرا من الساحة التي غدت مسطاحة بعد اعمال التنظيف وازالة الاشواك وردم الحفر , وقيل ان تنهي كواكب وصلتها الغنائية سارع سواڊي الى التاكيد على ان التفريفة بربر اخواني, كانت (البنات) يضعن شيلة او شالا على رقابهن او يتحزمن به , يطفن بين الحضور,راقصات متمايلات متفججات, ومن يرغب بمجالسة احادهن (يفرعهها) في الاستراحات بين الوصلات الغنائية وكان رمي الشال في حضن احدهم دلالة على حنن , انتهت الوصلة وتتوزع البنات الشال تؤانسه بالحديث لمدة خمس دقائق, تلاطفه باحتراف محسوب لقاء ربع دينار , ويغتمنها نافع المصور لتخليد هذه اللحظة التاريخية , بصورة يتسلمها المعني بعد



طالب محمود السيد

يهل واكف على التنسور بي نار وخذها من شعاع الشمس بي نار عسه بيت العريضي اسرحت بي نار بشرجي وما تظل منه بجيه انتشر المعازيب في ارجاء الحفلة , خشبة وقوع مالاتحمد عقباه وتلاص الامور , لان المطربة كواكب دخلت في صلب الموضوع دون تمهيد وتدرج , بل زادت على ذلك , حين بدأت تطلق الاهات بين بيت واخر , وحين ختمت الابوذفة بالقفلة , اردفتها, وانتم عيوني , صارت هوسفة بربد , ولم تكتف بذلك , فعلى طريقة سميرة توفيق , غمرت بعينها , مما زاد الطين بلّة , وكانت هزة خفيفة من اكتافها كفيلة بخلط الحابل بالنابل. كواكب , مطربة الفرقة , جميلة بل ساحرة وتدري بانها جميلة وساحرة , لاتضع مساحيق التجميل , تكتفي بالكحل والحمره وهاي ميه , وجهها الحنطي الدور

لملمت كلشي

عبد الخالق المطوري

لملمت كلشي الخطر لعلال وشيئيه ابحسرتي
سافرت مابين روحي مالگيت ابروحي
غيرك
من لگيتك دگمت عمري ابججر ماربت
اضيعك..وشلت صفناتي كلها
علمت ببيناتي تضحك
حاولت ياما ا صبك چاي وتبخور صفنتي...
واكعد اكبالك واصبح بيك تحركني واشربك

لاچن اشما فرغيتك طكت ابگليي استكانه
وشربت رجفة الغربتي
منين ما اچهب عليك اششيب من اخيالي سچه
منين ما مديت عيني ردمت ابحيطان تلجك
شلون اعمل بيك ضحجة
واعدت كل الخرايط انتة بيها
سافرت وجناحي ظلمه ضيعت بيك الخرايط
ضيعت جحناني بعيونك قفص ..
كلت اطرين بيك واتعده گبل ما ادري وين

فرغت بيك السمه واشويه وخلص..
گامت النيران تمنفي وچدت بيه دربها
الزمان زغير
والنظرة چيبرة وصارت الحسرة شكرها
ما دريت اهيه التصبني ما دريت انه الاصبها
ما درينه اثنيته انتة التصبنة
لو اكو لوحث عشگ عميه وحدهه گاعده
وترسم عمرها

فشلة نعيش عالفطرة

وسام سباهي

شحلة بنادم من ايطيح يم عمره
شكو ثورة تطشها الريح مو ثورة
وشكو من حسين طاح هناك جانت قبلته بنحره
وشكو دخان ما معروف يكره نية المطرة
لهسه نشيم السلطان ونساوم على الفقرة !!
خذاه الشيب فشلة نعيش عالفطرة
وبعدنه انطوف عالفانوس
ونضيع بضوى الكمرة !
يحسين شكتر شفناك بالبصرة
العطش ثوريه لطفك والبريد الماي
يدري المشرعة تبiece
والاطفال الكتله الجوع
وسكتته وگلنه حزن الناس بالنية
وگلنه الثورة بالنية
فشل يحسين (ليش الثورة بالنية)
شكتر شفنه حريك خيام بس الطلعو شوئه
وفشل نندار للتاريخ اذا زينب الحرة لهسه مسببة



تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية
عن اعلان تمديد المناقصة المرقمة

SUP 91 GIT /2024/56

ليكون موعد الغلق ١٤/١٠/٢٠٢٤ بدلا عن
٧/١٠/٢٠٢٤

والتي تم الاعلان عنها عبر الموقع الالكتروني

WWW.Kimadia.gov.iq

صراعات الوعي الفلسطيني في "قناع بلون السماء"

سلوى عباس

وأصدر أيضاً خمس روايات، هي: "مسك الكفاية: سرية سيدة الظلال الحرة"، و"نرجس العزلة"، و"خسوف بدر الدين"، و"أنفاس امرأة مخدولة"، وعمله الأخير "قناع بلون السماء"، وهناك عدد من المخطوطات الروائية قيد النشر، وهنا نشير إلى أنه حين يكتب أسير فلسطيني مناضل رواية ينبغي أن نقرأ هذه الرواية في ضوء خصوصيتها وسياقاتها، وما يمكن أن تحتمله من رؤية جديدة يمكن أن تشكل إضافة للسرديّة الفلسطينية.

يتغلب خندقجي على سجنه بالحلم والبحث والتعلم والترفع عن الألم، ويمارس الكتابة وكأنه يعيش حياة الأحرار، مؤكداً أن الأفكار لا تموت بموت أصحابها أو سجنهم أو نفيعهم ولا بإعدامهم، بل إنها تسبح وتبحر في فضاء الحلم حتى تتحول إلى قضية، وإلى عقيدة ومنهج ومصدر إلهام، لأن الأفكار حرة لا تموت، وبذلك تعلن الرواية الحب والصداقة هوية للإنسان فوق كل الانتماءات، فطوبى للأديب والشاعر باسم خندقجي ولكل الفايضين على الجمر يخطون من الغيوم إرادة، ومن أرواحهم يتسلل الضوء لنصرة وطنهم وعدالة قضيتهم.

تاريخية أريد لها الاختفاء من التاريخ، عبر مصادرة الأرض والتاريخ معاً وهي بذلك رواية كفاح وتضحية ووعي وموقف وثقافة". إن فوز الرواية بالجائزة دليل على قوة الإبداع الفلسطيني وكسره لكل القيود وتخطيه الصعاب والإصرار على النجاح، فهي ليست مجرد رواية، بل مرآة تعكس صراعات الهوية والحرية، وتحدث بصوت حقيقي عن القضية الفلسطينية العربية الإنسانية، ومن جانب آخر أعاد فوز الرواية الثقة إلى حد ما، بمعايير الجائزة التي كان يحكمها، كما غالبية الجوائز الأخرى، الاعتبارات الشخصية والسياسية وليس الإبداعية.

"قناع بلون السماء" تدخل في إطار سردية البحث عن الجذور والكشف عن الحقيقة، التي لا تسقط بالتقادم على الإطلاق، زخم الحقيقة التي لا تموت، وتظل تحفظ أصوات ضحاياها، كما أنها أول رواية عربية تتوّج بجائزة كتبها أسير في سجون الاحتلال منذ عشرين عاماً، إذ لم يمنعه أسره وأسروه من التحليق خارج أسوار السجن ليكتب روايته بروح حرة طافت الأرض الفلسطينية، حيث لا يزال خندقجي يؤرق المحتل الصهيوني بفضحه لسرديته بمقالاته ورواياته المهزّبة من السجون الإسرائيلية، لتعانق سماء الحرية وفضاء النشر، فارضة نفسها بقيمتها الإبداعية، فهو على الرغم من انقطاع مسيرته الأكاديمية كطالب في قسم الصحافة والإعلام، التي كان يتابعها في "جامعة النجاح الوطنية" بسبب أسره، فقد تمكن من الحصول على إجازتي البكالوريوس والمجستير في "الدراسات الإقليمية- مسار الدراسات الإسرائيلية" من جامعة القدس، ويعمل حالياً على استكمال دراسة الدكتوراه وهو في الأسر، كما ينشر أبحاثه في مجلة الدراسات الفلسطينية، وقد أصدر مجموعتين شعريتين: "طقوس المرة الأولى"، و"أنفاس قصيدة ليلية"،



الفنية". بينما رأي آخر يرى أن الكاتب يبحث خلال روايته عن الوجود والهوية عبر أسرار الأرض التي يعيشها بما تخفيه من آثار وتاريخ، مطلقاً العنان لمشوار فلسطيني متخيل لا ينفصل عن الواقع بقدر ما هو تجسيد له، يعاينه ويبحث عن المسكوت عنه للوصول إلى الحقيقة المطلقة المطمورة لإثبات الوجود، وهي وإن كانت رواية متخيلة في أحداثها ومجرياتها وحواراتها، لكنها جدل في الواقع الفلسطيني بمستوياته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية والكفاحية، وتجيب على أسئلة الواقع السياسية وراهنيته في رحلة بحث عن حقيقة وطنية

ناقد آخر أشار إلى أن الرواية تمثل "سردية الوعي الفلسطيني الذي يتجاوز زمن الاحتلال نحو أفق إنساني تحرري يتوق للعدل والحرية والاعتناق. رواية الأسئلة القلقة التي لا إجابات نهائية لها، ليبقى سؤال الهوية لا ينفك الروائي عن امتحانه طيلة الأحداث، فيتحرك أبطاله على مسرحها ضمن هذا السؤال، من دون أن تتخفف من شعريتها المقتصدة والمكتفة على نحو يمكن القارئ من الدخول إليها قبل عام من النكبة إلى ما قبل الميلاد، ليقص علينا كاتها السردية الأصلية المهمشة لفلسطين المطمورة تحت التراب بكل تاريخها، وذلك هو خطاب الرواية في ختام مقولاتها وتضافر عناصرها

ندوات كثيرة وقراءات نقدية تناولت رواية "قناع بلون السماء" للأديب والشاعر باسم خندقجي الأسير في سجون الاحتلال، والفائزة بجائزة الرواية العربية "البوكر" لهذا العام، وقد تباينت الآراء وتنوعت حول الرواية حيث هناك من يرى أنها تستند إلى مركّزات عدة كـ "التاريخ والآثار والأفكار والعقائد وما يرويه العقل الجمعي عن الأمكنة والأزمنة"، وهي كذلك حكاية اجتماع الأسئلة والهواجس والمخاوف والآمال الدائرة ما بين "أم عدي" وابنها "مراد" السجن المحكوم عليه بثلاثة مؤبدات، وحكاية المعطف القديم الذي اشتراه "نور" بطل الرواية من دكان الملابس العتيقة في السوق والهوية الزرقاء الإسرائيلية التي وجدها في جيب المعطف باسم "اور شابيرا" والتي ستصبح قناعاً له يخوله إنشاء علاقات مع الإسرائيليين واجتياز نقاط المراقبة والحواجز ودخول جميع الأماكن والمؤسسات وحضور الندوات والمحاضرات.

رأي آخر رأي أن الرواية لا تنتمي لأدب السجون، "لأن صاحبها يقدم عملاً يخترق جدران السجن، ويختزن من الإبداع الأدبي ما جعله ينال جائزته عن رواية تدور أحداثها في أقل من شهر، وقد امتلأ بارتدادات زمنية عميقة ضمن فضاء روائي كشف عن مقدرة معمارية هائلة في رسم خارطة الأمكنة والقضاءات التي وردت فيها، إضافة إلى أن الأسلوب المبتكر والمغامرة في تجريب صيغ سردية جديدة أنقذها من برائن الخروج عن الفن، ففسّج حكاياته بصنارة الهوية تارة والتاريخ تارة أخرى والواقع الراهن بعدها، لتكوّن رواية مواكبة لبناء الرواية الحديثة وأشكال التجديد التي طرأت على سيرورتها، كالأصوات المتعددة من راو عليم إلى رواية تاريخ، إلى حبكة وسرد مشوقين بلغة زاخرة بالإشراقات الجمالية والشاعرية".

البيان الختامي لمؤتمر السرد الخامس

دورة الكاتب الراحل باسم عبد الحميد حمودي

في سفر الوطن وثقافته، من أجل نهضة أدبية تليق بالأدباء والكتاب، وتعكس صورة ناصعة البياض عن هذا البلد. وإن المؤتمر إذ يشكر رعاته، يوصي باستمرار انعقاد دورات مقبلة منه، وتوسيع مساحة اشتغالها عراقياً وعربياً وعالمياً، وألف تحية لكم ولكل العاملين من أجل هذا الجمال الخلاق.

المشاركون في المؤتمر

بغداد

28 أيلول 2024

النقد: الأول كان عن (التعددية الثقافية في السرد العراقي) والآخر عن (سرديات السيرة/ قراءة وتطبيقات)، كما تخللت المؤتمر طاولتنا نقاش، الأولى عن (الرسائل بوصفها سرداً) والثانية عن (النتاج السردى وآليات التسويق). لقد سجّل المؤتمر نجاحاً لافتاً بفضل للجهود النبيلة والكبيرة للأدباء والاتحاد ونادي السرد، حتى جاء الاعتراف بهذا النجاح من كل المتابعين وجمهرة عشاق السرد. ويسجّل هذا النجاح

الأسى، أربع وعشرون شهادة عن كانت لمضامين شهادات الساردين نكهة البوح مطعمه بشجن



بغداد. المهندس محمد شيعان السوداني المحترم، وبدعم من وزارة الثقافة والسياحة والآثار، أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق مؤتمر السرد الخامس/ دورة الكاتب الراحل باسم عبد الحميد حمودي للمدة 26 — 28 أيلول 2024 وعلى مدى تسع جلسات معرفية وأدبية متخصصة وبحضور أكثر من 120 أدبياً من محافظات العراق من الشمال إلى الجنوب وبعد مضايف من أدباء

برعاية دولة رئيس الوزراء

أنا صرخة في فم أبكم

ليلى عبد الأمير

ممتلئة بالضجيج والهدوء المتفعل

والكذب الأنيق يتلغم بلا فم

كدمية لا تجيد النطق

أقفُ أمام مقصلة جائئة

أشير إلى ظل مرتبك

أسأله؟

هل جربت الهروب من نفسك؟

أنا عالق في سرّة الجدار

هل جربت الهروب من الأرقام؟

أنا وحمّة في خد التاريخ

هل جربت الهروب من الصور؟

أنا جثة مؤطرة بالزيف

هل جربت الهروب من الفن؟

أنا تُقلّني الحقيقة الجافة

هل جربت الهروب من الأماكن؟

أنا تيه يتوسد الطرقات

هل جربت الهروب من الأحلام؟

أنا وسادة محشوة بالرؤوس

هل جربت الهروب من الأصوات؟

أنا صرخة في فم أبكم

هل جربت الهروب من الحنين؟

أنا قبلة يابسة لا تهيد

فالأسئلة يجلدني سوطها

ويرعبني اللقاء بنفسى دونك

أهرب وتلاحقني الوحشة

أعائق اسمك

وأغرّق بالذهول

مجلة بغداد الصادرة بالفرنسية

تفتح ملف التنوع والهوية الثقافية في عددها الجديد

الحقيقة - متابعة

وتطوير وتأهيل شارع السراي ضمن مبادرة "نبض بغداد" وموضوعاً آخر عن الفنون الشعبية العراقية. وفي مجال البيئة نقرأ مقالاً عن التغير المناخي وحماية طبقة الأوزون. أما في ما يخص الآثار نتعرف على ألواح بابلية عمرها 4000 سنة في المتحف البريطاني. وكّرّس العدد جزئية الفن للحديث عن الفنان رؤوف العطار الذي أقيم أكثر من 150 معرضاً تشكلياً مفرداً

فيما حفلت أولى صفحات العدد بمتابعة للأنشطة الثقافية الفرنكوفونية وأهمها مشروع "بوابات الموصل" للفنان الفرنسي لويس-سيريان ريال الذي قدمته السفارة الفرنسية على هامش الاحتفال بالعيد الوطني الفرنسي بحضور وزير الثقافة د. أحمد فكاك البدراني والمهندس محمد حسين بحر العلوم وكيل وزارة الخارجية لشؤون العلاقات الثنائية. ونطالع في باب التراث موضوعاً عن مشروع حملة

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر العدد الجديد من مجلة بغداد الناطقة باللغة الفرنسية متضمناً دراسات وتقارير ومواضيع مختلفة تعنى بالفن والأدب والثقافة. وتصدرت العدد افتتاحية بعنوان (تعزيب الهوية الثقافية) كتبها رئيسة التحرير إقبال علاء الدين أشارت فيها إلى محور التنوع والهوية الثقافية العراقية.

صدر كتاب "ثيابي المحشوة بغبار الحرب"

العراقيين.

المجموعة التي قام بتصميمها الفنان المبدع الدكتور نصير لازم جاءت بأكثر من خمسين صفحة من القطع المتوسط وضمت (30) قصيدة.

فقد صدرت مؤخراً المجموعة الشعرية الجديدة (ثيابي المحشوة بغبار الحرب) للشاعر قاسم بلاش، وهي مجموعة تضم بين دفتاتها قصائد نثرية مفتوحة ومتعددة الاشتغالات مع التركيز على رفض الصروب المجانية التي تسرق أعمار

ضمن مشروعه الكبير في طباعة المنجز الإبداعي لأعضائه جميعاً، يواصل الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وعبر منشوراته طباعة وتقديم المجاميع الشعرية الحديثة والقديمة.



الشعري والتاريخي

في (بريد الفتى السومري) للشاعر عدنان الفضلي

تشكل عتبات النصوص وجوداً جوهرياً ضمن مجموع النصوص التي يتكون فيها الكتاب الأدبي، وتؤدي دوراً مركزياً لافتاً للانتباه وأحياناً كثيرة تتجاوزها قراءات المتلقي، على الرغم من كونها تمثل وسيطاً ضرورياً بين المتلقي والنصوص، وهي قادرة على فتح مجال إبداعي، يضيء النصوص أو بعضاً منها، كما أنها تضيء كونها تكويناً ثقافياً وبنائياً في العمل الأدبي، بالإضافة للذي تتمتع به من مشاركة بنائية، ليست خارجية، أو هامشية، بل هي ذات حضور بنائي داخلي وفي أحيانٍ عديدة يتحول إلى موجود عميق تنشغل به القراءات النقدية.



ناجح المعموري

هذا رأي وأنا أدخل لقراءة المجموعة الشعرية "بريد الفتى السومري" للشاعر عدنان الفضلي، وأول ما يلتفت انتباه المتلقي، العتبة الأولى وبدون عنوان، لأنها تكتفي بما انطوت عليه من إشارات ذات بلاغة قوية، لأنها مكتوبة عن سومر، التي لا تحتاج عنونة لها- لأنها مكتفية بكتبتها التي تجاوزت جغرافيتها لتمتد نحو جغرافيا عالمية.

لقد قصدت بمنحي "الجغرافيا" لسومر ولا تحتاج إلى إيضاح إلى المدينة السومرية العتيقة "الناصرية" التي علمتني ما لم أعلم، وإلى الشرفاء الذين أنجبهم وفي مقدمتهم (عقيل الناصري، سهيل عبد الله، وأحمد علوان فارة).

الإهداء مثير، لأنه حاز هذه الصبغة في تنوعه الطافر عن النمط والتقليد واختار الشاعر الفضلي ثلاثة أسماء رموزاً تنتمي إلى سومر.

ملاحظتي الأولى "الناصرية" التي عذاها الشاعر عتيقة، بينما هي جديدة باستمرار، متجددة في كل يوم، لأنها منذ زمنها الأول صارت منبعاً لتغذية المدن العراقية بما لم يكن فيها على الرغم من التماثل بين الناصرية "سومر" وبين المدن الأخرى بما عرف عنها حضارية، لكنني أعني الدور الثقافي والسياسي الذي اختارته هذه المدينة وانفردت به، وتحولت إلى منبر للجميع "الكلمة"، القول بأن الأسطورة تنسل في السرد والشعر، ليس متطابقاً مع التاريخية الخاصة بالفنسون/ الآداب. لأن الأسطورة، النوع الأول في تاريخ الحضارات الأولى، وخصوصاً الشعرية، وعلياً أن نؤشر بأن اقتناص الأسطورة، يعني العودة إلى الشعر، من أجل قيادته إلى الحاضنة الأولى، واعتقد بأنه لا يمكن المداخلة أو التشارك بين الشعر والأسطورة، لأنهما معاً تكونا في لحظة، قد تبدو واحدة، لكنهما يساكنان فاصلة بينهما - وهذه عتبة جوهريّة وضرورية، لأنها تؤكد وجود العتبة الأسطورية أولاً ومن بعدها ما هو ملائق للأسطورة من طقوس وعقائد وشعائر، لكن الشعر هو التالي.

هذا ما نريد الوصول إليه والتعامل وإياه، بوصفه ركناً مكرساً لا تستطيع العلاقة الأدبية والثقافية، فك الاشتباك بينهما. واستطيع الإشارة لذلك من خلال شاهد ولكنه جوهري وضروري، إنه نص للشاعر عدنان الفضلي (الناصرية التي في العلى).

وهذه العنونة مثيرة للحرية والدهشة لأن التاريخ حقيقي. الشعر كامن وحاضر وسط التاريخ. وتاريخ قصيدة الفضلي، محيرة، مثيرة للقلق والإثارة، والسبب في حصول ذلك، هو المتن النصّي، وما يثيره من أسئلة، واستطيع الإشارة، ليست شكلية، تبرز أحياناً في بعض القصائد التي تذهب سريعة، من أجل توضيح الأسطورة/ الطقوس/ الشعائر/ السحرية. التي هي أعقد السحريات والأسطوريات لأنها تستلزم الخضوع لعلاقات السلطة والاشتباك معها، وعدم الاستسلام لإخضاعاتها، وإنما الإعلان عن بقاء القوة المتأزمة بفضاء ليس ضيقاً، بل هو متسع وعميق، لكن الإشكالية هي، هل بالإمكان التجاور مع الأسطورة/ الحكاية/ مقدس/ واضح؟، وليس ملتبساً. أنا أنه لذلك من أجل خلق صدمة ثقافية قوية وعارفة. حتى تفضي لمساحة مضادة، متشاكلة، لأن الحضور، متوتر، مشكوك به.

وكثيراً ما تحدثت مع أصديقائي أبناء هذه المدينة مع أنني عندما كنت قادراً على زيارتها باستمرار بدعوات ثقافية، ولحظة أغادرها، أجد نفسي أستدير إليها، ملتفتاً لما تركت ورائي، للعلاقة العميقة التي تربطني منذ زمن مبكر جداً، لا للسبب الحضاري وإنما السياسي أولاً وهو الذي قادني لاحقاً لما أنا فيه منذ سنوات طويلة.

هذه هي المدينة الجديدة، التي تنزع جلدتها سنوياً

وتعلن عن انبعاثها وتجدها من أجل الحفاظ على ديمومتها.

1 - الناصرية التي في العلا

اختار الشاعر الفضلي عنونة مهمة جداً للعتبة ذات الشعرية، لكنه لم يرد التورط بازدواج ثنائي بين الناصرية وبابل، على الرغم من أن الناصرية هي الأصل الذي أفضى إلى "حينما كنا في العلا" وإضفاء مثل هذا تاريخي متواصل، وأساطير مع عقائدها وطقوسها وسحرياتها، وأيضاً مع كل الأنظمة التي صاغتها سومر وانتقلت بهدوء متحاور مع الأصول إلى أكد، وحازت بابل ما شاء لها أن تختار، واعتقد بأن عنونة الفضلي "الناصرية التي في العلا" ليست بعيدة عن المكان لأنه منح هذه المدينة بعضاً من الذي أنا تحدثت عنه وركزت عليه بوعي تام.

فالناصرية التي في العلا، منذ لحظتها الأولى وحتى الآن. وتضمن هذا النص التماعات ذات طاقة شعرية، تقود المتلقي بهدوء ومروية، ليتعرف على بعض من تاريخ هذه المدينة، وحنماً لا يقوى الشعر على تدوين التاريخ إلا عن طريق قصته للمحمية.

لذا اختار الفضلي السرد لاقتناص التاريخ أو لاحتضانه، لأنه موجود وغير بعيد. واللغة الشعرية دائماً ما تتمكن من مطاردة التاريخ وتلاعب بوقائع وأحداثه وتقديمه للمتلقي نصاً مدهشاً ومثيراً بتنوعات الوحدات السردية فيه.

أنا وأثق بأن نص "الناصرية التي في العلا" عتبة مكان كان وما زال منعكساً على سطوح المرايا والمدّهبش أن هذه المرايا ليست محددة بمكان هو دائماً ما تذهب إليه الشاعر الفضلي، بل المكان هو الجغرافيا الواسعة، والمتشظية.

واجهت هذه المرايا كثيراً من الرضات وصارت كسراً موزعة في ما لا يحصى من الأماكن هنا في جغرافيات العالم. ضغط الفضلي على الناكرة الفردية والجمعية للأفراد، وضغط على جرس الخزان، كي يستعيد ما كان سرّاً في حقب من تاريخ طويل.

لذا استطاع الشاعر اصطياد نجاح مهم، تمثل في إخضاع المتلقي لشعرية سرده التاريخي لبعض الشواهد والمشاهد وكأنه يدعونا بهدوء بلغته أن نعيشها مرة أخرى، أو يأخذ من لم يعيشها من أجل التعايش معها من جديد.

"في الطريق إلى الناصرية..

قد يصادفك مشحوف، ما يكتب عليه لفظ الجلالة. إنه يعود لبودا، وقت جاء يتعلم العزف الجنوبي، في مضارب بني أسد

نسيه عن جدتي التي أورتنتي الضلالة السومرية اللذيذة..

قد تسقط نظراتك على أطلال بئرٍ، تحرسه أفعى خضراء،

هذا منبع الأهوار، التي سكنها شعب يتلو على نفسه فقط،

الأبوذيات التي تكتبها النسوة، مدافاة بالطين وبقايا القصب (ص 7)

اخترت هذا النص اعتباطاً، وربما بسبب موقعه ضمن النص استهواني جداً، لأنه اختصر كثيراً من أساطير وعقائد وطقوس. وأشار بذكاء للردور الأموي الذي اضطلعت به الآلهة الأم الكبرى وظلت بحضورها حتى هذه اللحظة، عبر كل ما تركته من نظامها الثقافي والديني. كما وجدت وهذا ما سأحاول المرور عليه سريعاً.

اعتباطية الفضلي في التقاط تجوهرات ذات صلة عميقة مع عتبات سومر الأولى. هذا يعني استمرار موروثها السومري في ذاكرة قوية ويقظة وسنرى تأثيرها في الوعي واللاوعي واستيقظ بلحظة ما وجدت حاجة حياتية لتلك اليقظة، لكن عارض مجتمعي، جمعي، أو فردي هو الذي أزاح المتراكم فوق الثابت الذي لا يغيب تماماً، بل يختار لحظة يقطّعه. كما أن السرد يستقوي على ما تتوفر فيه من عناصر، لها صلة بالتاريخ. مكونات، أو عناصر نظام الإلهة الموثنة بشغافة، لأنها استعانت بالذاكرة والشعر. فالمشحوف رمز بكري، موجود، لكنه غادر علاقته بالرب، مثلما كانت تتعامل معه سومر. والأساطير التي كان المشحوف مجالاً حيواً فيها، عديدة، ومثال ذلك، هروب الآلهة (إنانا/ عشتار) معتمدة عليه عند سرقتها للنواميس الإلهية من "أنكي" وهربت بها إلى مدينة أوروك. فالمشحوف في نص الفضلي لم يكن إشارة عابرة لوجوده في التداول اليومي الآن، بل هو جزء مكثف بأساطير خاصة بالديانة السومرية وامتد وعرفته أسفار التوراة كوظائف الانتقال والحركة للإله (يهوه)، متماثلاً بما كان يفعله آلهة سومر.

وأضاف الشاعر معلومة خاصة ببودا واقتارنه بالمشحوف ولذلك رواשב موجودة في

بعض المرويات عن وجود أقوام وفدت من الهند إلى سومر، واختار الفضلي للتنوع المقدس أن يكون بودا موجوداً، أنه يوظف الشعر من أجل طاقة الرمز الكامن، والذي يفضي للدلالة، لأن الديانة البوذية متأخرة كثيراً للغاية من ديانة سومر. فالقرن السادس ق. م هو اللحظة التاريخية الحضارية التي تحدث عنها جورج سورتان في عمله الموسوعي "تاريخ العلم". وأشار إلى أن تلك اللحظة هي أهم ما عرفه التاريخ في الشرق وتجاوز المانوية/ الزرادشتية/ المسيحية/ البوذية/ هل أراد الفضلي الإشارة للتشاكل الثقافي والديني والعلمي عبر الإشارة لبودا؟

ملاحظة الفضلي بشأن العزف ورغبة بودا بتعلمه من سومر مباشرة وعبر العلاقة الدقيقة مع روحها لها شيء من الصواب لأن الموسيقى في سومر أقدم من الهند بكثير. واعتمدت الموسيقى في الهند حتى هذه اللحظة، معياراً للتعامل مع الكائن لحظة تعلمه الموسيقى ويحوز بذلك كينونته وأدميته. أنا أتحدث عن نص فتح لي منفذاً للحديث ولا يعنيني الفضلي، عرف ذلك أم لم يعرف! المهم ما فجره النص من تداعيات ثقافية في داخلي وأنا أسجل ملاحظاتي عن عتبي الديوان فقط، ويبدو لي واضحاً أن الشاعر الفضلي يأخذ المتلقي نحو الرضا والقبول بالمعلومات الافتراضية ويقنعه بها. مثال ما ذكره عن مجيء بودا وتعلمه العزف الجنوبي في مضارب بني أسد. وهذه الإشارة تحويل الافتراض إلى واقعة معلومة ومعروفة في التداول وصارت ذات حضور قوي عبر التواتر. أما رمز البئر وعلاقته بالأفعى الخضراء فهو ظاهرياً متنوع الدلالة، ولعل أهمها هو التعامل معه بوصفه فرجاً، ولم يكن هذا الحضور الرمزي غريباً، لاسيما وأن سومر عرفت طقوس الزواج والجنس.

وهو لا يبتعد تماماً عن معناه الجنسي والبئر أثر الموجودات وجوداً قوياً وعرفت المراحل الحضارية العراقية منذ سومر وحتى آشور. ولم تكن ملحمة كلكامش بعيدة عن هيمنة هذا الرمز وتكره ست مرات ووظفته حقبة التوراة ووظفوه كثيراً والتأثير واضح للتماثل بعدد التكرارات. واعتقد أن الحضور البئري والنبيعي والعيني يمتد كثيراً في كل ديانات الشرق ودارت حولها الكثير من الأساطير والعقائد والبئر في سبيل المثال - هو الشاهد على ضياع عبثية الخلود التي عااد بها الملك جلجامش وسرقتها الأفعى بعد نزوله للبئر للاغتسال أو التطهر. وتعاود الأفعى حضورها مرة جديدة، لكنها في هذا النص ذات لون أخضر، دلالة لاقتارنها بالانبعاث ولونه الدال على الحياة. كما اعتقد بأن مجاورة الأفعى للبئر، كافية لتأكيد المعنى الذي ذهبت إليه بشأن الجنس المقدس.

منح الشاعر البئر كنية أخرى، أنه نبع، وهذا ممكن لأنه يتمتع بحضور قوي. ومن البئر تصاعدت وامدّت مياه الأهوار وتسيّدت بقوة هائلة شخصية الإله "إنكي/ آيا/ الإله الخا ص

بالآيسو وهو منتج كل ما له حضور في كل الأهوار. من هنا أنا اعتقد - مثلما أشارت الدراسات - إلى أن هذا الإله أكثر الآلهة في مجلسهم بالعراق القديم عقلاً وحكمة وخبرة في مناصره المستمرة للمضطهدين من الأفراد والجماعات ولا حاجة للتذكير بذلك لأنها كثيرة.

الأهوار سكنها شعب يغني لنفسه فقط نصوص الأذى والضميم والجوع التي ابتكرتها النسوة امتداداً لوظيفة مبكرة اقترنت بالآلهة الأم الكبرى، الأم السومرية: ننخرسك/ ماما/ مامي هي التي أسست نظامها الأمومي ووظائفها الحياتية، الرقص/ الشعر/ الفناء/ العطور.

قال الفضلي ما نعرفه عن الأصول المبكرة التي كانت الأم السومرية هي المنتجة والمرسلة لها لكل حضارات الشرق.

ليس هذا فقط، بل وظف الفضلي عناصر الشعر المستعارة من الأسطورة التي هي الأصل الأول، كما قال "الأبوذيات التي تكتبها النسوة، مدافاة بالطين وبقايا القصب". الخيال أخذ الفضلي نحو عتبة الخلق الأولى والتكوين المبكر حيث الطين، عنصر الخلق السومري والآكدي، فالارتكان للغناء من الأبوذيات تعني خلقاً، لأن الطين العنصر الأول في إبداع الأم الأولى، ليس من الطين فقط، بل من القصب.

هما المركز الحيوي القوي، والجبار للحضارة السومرية التي امتدت وصعدت للشرق وما زالت حتى هذه اللحظة تغذي الناصرية التي بالعلا بخزونها العظيم وموروثاتها.

2 - في الطريق إلى الناصرية

ستلاحظ ثمة مسرى على شكل زقورة تنتصب في ساحة عتيقة، هذا طريق الله الذي تسلكه الملائكة

فارب في صومعته العليا...

وكلما نال منه العطش،

بعث بطلب شربة من الفرات،

وكلما جاسه الحنين إلى خلقه الأولين..

أرسل بمن يأتيه له بمطرب سومري عتيق... (ص9)

في المقطع الثاني لنص "في الطريق إلى الناصرية" حصل تراكم واضح بما يجعل من الناصرية مكاناً غنياً بمسؤوليات هي علامات واضحة على التاريخ، والعلامات عيانية/ شواهد، آثار، وليست سرديات مثلما في البداية. وهذا المقطع المغتنى بما عرفته سومر. وهو أبرز معالم لحظة سومر العظيمة، وهي زقورة أور. واللافت للانتباه التالي في الكشف حتى تكتمل الصورة التي جعلت من الناصرية في العلا والزقورة التي تضمنها المقطع الثاني هي زقورة الإله ننا/ سين والتي رممها طه باقر وفؤاد سفر، وهي قائمة وسط ساحة واسعة جداً وعلى يسارها مقبرة الملوك.

إشارة الفضلي لزقورة ننا/ سين تعني حضور سومر في الذاكرة، فلا وجود لسومر بمزعل عن الزقورة وهذا هو السبب - كما اعتقد- الذي جعل طه باقر وفؤاد سفر يقومان بترميمها بالكامل وحتى المكان الخاص بالإله هابطاً إليه من السماء... إنه في قمة معبده ودائماً ما يرتشف ماء فرائياً، عندما يشعر بالعطش، هو الذي يطلبه. هذا الإله المتعالي المندهبش بحنين مفاجئ لأول من خلق. وهذه ملاحظة مثيرة، لأن الإله نانا/ سين كان إليها خالقاً مثل الآلهة: أنليل، شمشي، أنكي. وإشارة الخلق حضور الشعر من أجل كسر السياق الرتيب وتحطيم النمط بالإضافة المجددة لما هو جديد، والخلق الأولين، فضلاً عن الخيال الشعري للسياق الذي حطم الانتظام الثري.

يفتح الشاعر عدنان الفضلي فجوة صغيرة جداً، تجعل من الإله نانا/ سين متصلاً عن طريق الطاقة الشعرية في خاتمة النص وهو يلجم بمطرب سومري عتيق، يريد الاستماع له مرتلاً الأغاني التي كُتبت لها النسوة ممزوجة بالطين والقصب.

هنا توحيد للمقطعين في نص "الناصرية التي في العلا" والتي سمحت لإله حضر في تخيلات الشعر إلى الحاضر وهو يستمع إلى داخل حسن



الحب: ♥♥ الحظ: ♣

معراج فارس.. التثوير والتدوير في اللوحة



على دراية نفسية واضحة، حيث وكما قلنا هو يضع اللون في الأمكنة التي أشرت إليها في أعلاه. معراج فارس ابن بار لبيئته الجنوبية، لذلك هو حريص على تواجد الرموز السومرية ومعالج الجنوب المتمثلة بالماء والقصب والطير والأسماك والطيور، جاعلاً من تلك البيئة الملهم الأول للإبداع والثورة، لكنه يحرص أيضاً على أن يترك بصمته الشخصية في تثوير وتدوير الألوان لتكون عاملاً محفزاً للثورة في داخل من يتلقى أعماله.



كشوفاته التشكيلية يعمد الى استفزاز المتلقي بتذكره بماض كان زاهياً، وبحاضر يحتاج لإجراءات تعديلات نفسية على من يعيشون حقبته، فتراه يترك لنا أسماكاً تتعايش مع الطيور التي تعاش عليها وتسلبها الحياة، وهي فكرة مضادة للثورة ولكنه يجعلها ثيمة تستفز المتلقي الذي لن يقبل بصحة الطير والأسماء، كون الواقع سيكون فنتازياً في هذه الحالة، ولذا فهو يوزع اللون على رموزه بحرفية وذكاء يتكئ



الألوان ومعانيها وإمكانات الفن كأداة للعلاج النفسي، والذي تغطي مقالاته عن رمزية الألوان مجموعة واسعة من الموضوعات، بداية من (الماندالا) مروراً بأعمال بيكاسو، كما ورد في الموسوعة العالمية (ويكيبيديا) فهذا الفنان المنحدر من جنوب العراق وتحديداً من مدينة السماوة، يحمل بداخله ثورة تشكيلية مختلفة عن أقرانه أو أبناء جيله الثمانينيين، الذين جنحوا للتهدئة بعد ثورة الجيل السبعيني، فهو في

الفنان معراج فارس وعبر اشتغالاته المتعددة يحرص على أن يكون اللون هو المهيمن الكبير على اللوحة التي ينتجها، فهو من الفنانين الذين يجيدون تثوير وتدوير اللون في أمكنة اللوحة سواء كان مركزها أو هامشها، فهو الذاهب دائماً للإحتجاج عبر اللون ومداهمة الفكرة المتلكئة بداخله ليعيدها الى جادة الإندفاع الى الأمام.

من يتابع أعمال الفنان معراج فارس سيجده حريصاً على أن يقدم لنا دروساً في تلقي النفس للوحة التشكيلية حيث يحاول أن يستقطب متلقيه الى منطقة الثورة والإحتجاج، حيث يجعل من ألوانه أدوات إشغال متعددة، حتى أنه يطرح نفسه كمعالج نفسي للمتلقى المتردد الخائف من الإحتجاج، فهو يتسوق ربما مع طروحات (كارل يونغ) الذي يعد من أشهر الباحثين في مجال علم نفس الألوان، المهتمين بخصائص



عدنان الفضلي

في فلسفة اللون المتداولة يضع المختصون ثلاثة أماكن يمكنها أن تكون الأكثر فعالية في تلقي اللوحة التشكيلية، حيث يكون المكان الأول هو قرب الثيمة من عمق اللوحة، ويقصد بها تثوير المعنى باللون الصارخ، والمكان الثاني هو تدوير اللون في العمل الفني وبين زوايا اللوحة على طريقة تدوير القصيدة في الأدب، أما المكان الثالث فهو هامش اللوحة الذي يكمل معنى الثيمة المراد طرحها عبر الإشتغال القابل للتثوير أيضاً.

"تنزيلات" عثمان الموصلي تبهج الجمهور التونسي في اليوم الثقافي العراقي

إلى كاتب وملحن الكلمات في كل وصلة غنائية أقوم بتأديتها على المسرح، ومنها أغنية (فوق النخل فوق والروزنا الروزنة وأغنية زوروني كل سنة مرة وقدك المياس يا عمري) وغيرها من الأغاني التي أعجب بها الحاضرون وانبهروا بالأداء الذي يتعطشون له دائماً ولكل فن عراقي.

يونس، أنه "قدم أغاني فكلورية وتراثية عراقية، وأخرى من التراث الموصلي وتضمنت تنزيلات الملا عثمان الموصلي، وهي من أهم الألوان التي أقوم بتأديتها في المهرجانات داخل وخارج العراق". ولفت يونس إلى، أن "الجمهور التونسي تعرف على التنزيلات الخاصة بالملا عثمان الموصلي، وأنه كان ينبه

تونس وبدأت بروقاتها فور الوصول استعداداً للحفل المركزي الكبير الذي أقامته وزارة الثقافة والسياحة والآثار في تونس، بحضور وزير الثقافة أحمد الفكاك ومدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم محمد ولد اعفر، إضافة إلى حضور وزراء ودبلوماسيين وشخصيات فنية وجمهور غفير". وأضاف

تونس - واع - محمد خداد

لاقت تنزيلات عثمان الموصلي التي أداها الفنان عامر يونس في تونس، استحسان الجمهور هناك، ووصلت بهم حد الإبهار بعد أداء بعض الوصلات في اليوم الثقافي العراقي. وذكر يونس، أن "فرقة أوركسترا وتر الموسيقى الموصلية بقيادة المايسترو محمد محمود وصلت



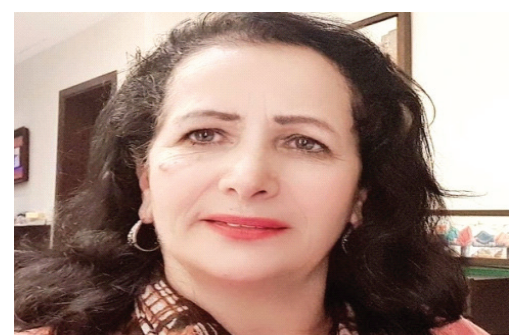
ياسمين عبد العزيز تتضامن مع اللبنانيين برسالة مؤثرة



فضلاً عن تهجير الآلاف من منازلهم. وعلقت ياسمين على الصورة برسالة تضامن كتبت فيها: "من غزة إلى لبنان جراحكم جراحنا دمكم دمنا". يذكر أنه على مدار الساعات الماضية، أعلن عدد كبير من نجوم الفن في مصر والوطن العربي تضامنهم مع الشعب اللبناني بعد الأحداث الأخيرة، ومن بينهم: منى زكي، وكندة علوش، وتامر حسني، وشيرين عبدالوهاب، وريهام عبدالغفور.

الحقيقة - وكالات

نشرت الفنانة ياسمين عبد العزيز عبر خاصية القصص المصورة الملحقة بحسابها الخاص في "إنستغرام" صورة تعبر عن الأحداث الأليمة التي يعيشها الشعب اللبناني في الوقت الحالي، أعلنت من خلالها عن تضامنهم معهم في وجه العدوان الإسرائيلي على مناطق مختلفة من لبنان، خلال الساعات الماضية، والذي أسفر عن عشرات الشهداء والجرحى،



رثاء فريد المقاومة

إيمان عبد الملك - لبنان

كنت سيداً للفقراء ورمزاً للأوفياء
ارتقيت باستشهادك لرتبة الأنبياء
أمنيته كانت القدس وفحت لتستقبل
السماء
بطلاً زينت عرشك ليتيم من بعدك الشرفاء
كنت لشعب الخبز والماء والهواء
ساروا بثبات على خطاك رغم الشر والبلاء
تعالوا على الأحران ولبوا بإخلاص النداء
لم يهابوا الموت يوماً وقدموا أرواحهم فداء
تعطشت الأجواء بنسيم الشوق والبهجة
الغراء
حين زرعت البسمة على الوجوه وزينتها
بصدق ووفاء
سافرت فوق الأنغام وأضأت طريق الظلام
بصفاء
سار المخلصون على دربك وهتفوا بملء
حناجرهم :
ليبك يا نصر الله
ليبك يا نصر الله

شاعر إماراتي:

الحراك الأدبي في العراق يشهد نشاطاً فاعلاً

الحقيقة - وكالات

كما شارك البريكي في أمسية شعرية بمنطقة المنصور في بغداد، برفقة زملائه شعراء الإمارات: كريم معتوق ونجاة الظاهري وطلال الجنيبي، حيث شهدت الأمسية تفاعلاً إيجابياً وتصفيقاً حاراً من الحضور الذي تجاوب مع الكلمات بنشاط وحماس لا يخيبان". وأشاد البريكي، "بالمشهد الثقافي العراقي"، معتبراً إياه، "تاريخاً ممتداً بالجمال والدهشة"، وأكد، أن "الحراك الشعري والأدبي في العراق يشهد نشاطاً فاعلاً من خلال المهرجانات والفعاليات المنتشرة في مختلف المدن". وختم البريكي حديثه، "هنيئاً لنا بهذا المشهد الإبداعي الفخم".

الذي يتجلى "بالقيمير والكا هي العراقي"، ليجعل للصباحات معنى، إنها الروح التي تقدم لك دعوة محبة على "المسكوف" البغدادي، إنها دجلة وهو يراقص المشاعر بأماوجه الهادئة، فيجعل من الوقت راقصة باليه، وربما بغداد أكثر من ذلك". وتابع البريكي، "ومن لم تكن بغداد أمراً لشعره فكيف على هذي البسيطة قد نزل". وفي زيارته الأخيرة، "التقى البريكي بالأصدقاء والجمهور العراقي، وشارك في "مهرجان الحلة الثقافي" في مدينة بابل، حيث قرأ هناك قصائده التي تناولت الإنسان ومعاناته، وسط حضور فاعل من جمهور وصفه البريكي بأنه "يمتلك ذائقة شعرية عالية ورفيعة".

أكد الشاعر الإماراتي ومدير بيت الشعر في الشارقة محمد البريكي، أن الحراك الشعري والأدبي في العراق يشهد نشاطاً فاعلاً من خلال المهرجانات والفعاليات المنتشرة في المدن. وقال البريكي - أثناء مشاركته في عدد من الفعاليات الثقافية في العراق: إنه "أبدى إعجابه الشديد ببغداد ووصفها بأنها "قصيدة حلقة" تتجاوز "الجسور والبنائيات والأشجار" لتجسد روح الإنسان العراقي الذي "يفيض كفه كرماً وتفتح ابتسامته للزائر باب الاطمئنان". وأضاف البريكي، أن "بغداد تعد الصباح

